



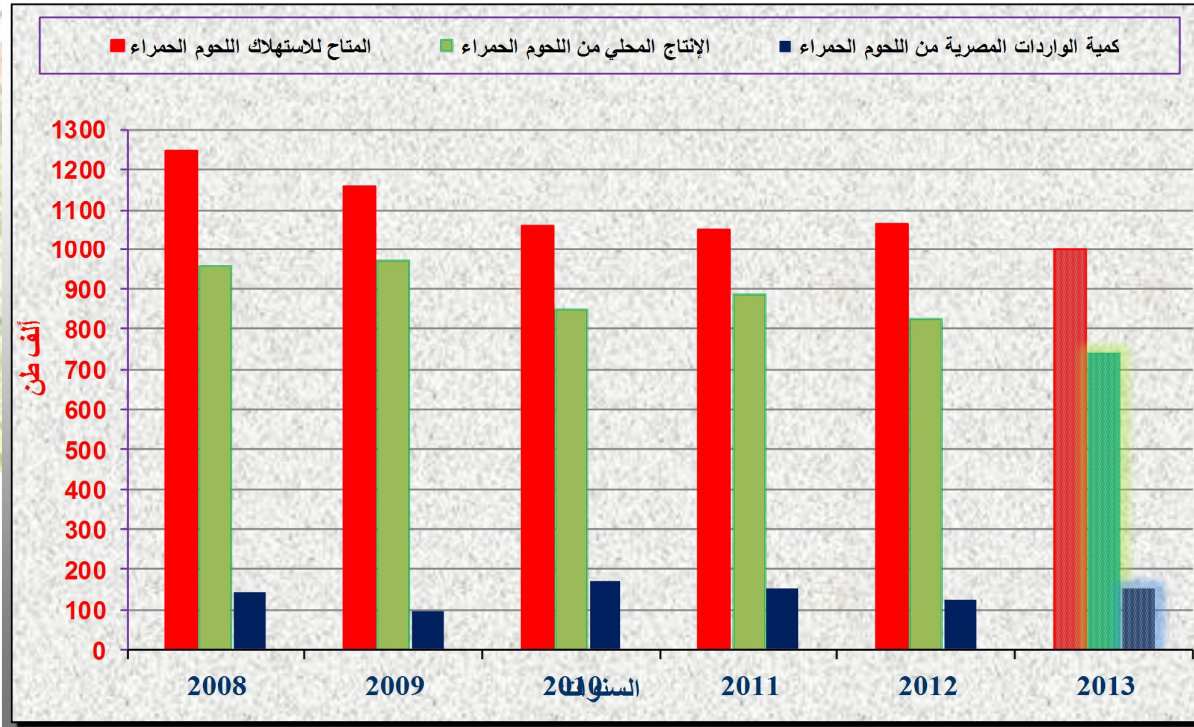
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الموقف الحالي والتصور المستقبلي

للحوم الحمراء

إعداد

قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية



مايو 2013

فريق الدراسة:

أ.د. / محمد عبد النبي دسوقي	مدير معهد بحوث الاقتصاد الزراعى
أ.د. / شوقي أمين عبد العزيز سليم	رئيس قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية
أ.د. / سوسن سيد محمد عيسى	ستشار الدراسة
د. / حماد حسني أحمد السيد	رئيس فريق الدراسة
د. / أمل كامل عيد رمضان	عضو فريق الدراسة
ب.م. / رشا محمد أحمد	عضو فريق الدراسة

أعمال إدارية:

أ. / ليلي أحمد محروس
أ. / نجوى عبد المنعم

تقديم

بتكليف من مجلس معهد بحوث الاقتصاد الزراعي تم تكوين مجموعات علمية لإعداد بعض الدراسات الاقتصادية الهامة التي تشغل فكر متخذي القرار، وفي ضوء ذلك تم تكليف الباحثين في قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلم الزراعية بإعداد دراسة عن "الموقف الحالي والتصور المستقبلي لإنتاج ومصادرات القطن المصري"، باعتبار أن القطن من أهم المحاصيل الاستراتيجية لمصر. وتعتبر هذه الدراسة استمرارية لإصدارات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بصفة دورية حيث بدأت منذ عام 1995، والتي كانت تتمثل في دوريات عن الموقف الحالي والتصور المستقبلي لأهم المحاصيل الإستراتيجية مثل: القطن، والقمح، والأرز، والذرة الشامية، والبطاطس، والبرتقال، والأسمدة الكيماوية، ثم استأنفت هذه الدوريات في عام 2007 بالموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح والسكر الأسمدة الكيماوية والقطن.

ونتمنى أن يتم إصدار هذه الدوريات بصفة مستمرة، ويتحقق الهدف المرجو من إصدارها في خدمة متخذي القرار ومخططي السياسات الاقتصادية في مجال الإنتاج والتسويق والتجارة الخارجية.

مدير المعهد

أ.د/ محمد عبد النبي دسوقي

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- الموجز	1
الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء:	6
1- تطور أعداد رؤوس الحيوانات المنتجة للحم الأحمر.	6
2- الأهمية النسبية لأعداد رؤوس الماشية المنتجة للحم الأحمر في محافظات مصر.	7
3- إنتاج اللحوم الحمراء من المذبوحات بالمجازر الحكومية:	10
3-1- أعداد الحيوانات بالمجازر الحكومية.	10
3-2- إنتاج اللحوم الحمراء من المذبوحات بالمجازر الحكومية.	11
4- الموقف الحالي والمستقبلي لإنتاج اللحوم الحمراء.	12
تكاليف وصافي العائد إنتاج اللحوم الحمراء:	13
1- تكاليف وصافي العائد لمربي الرأس من عجول البقر والجاموس.	13
2- تكاليف وصافي العائد لمربي الرأس من الخراف.	13
3- تكاليف وصافي الربح للجزار من عجول البقر والجاموس.	14
4- تكاليف وصافي الربح للجزر من الخراف.	15
أسعار اللحوم الحمراء:	16
1- أسعار اللحوم الحمراء على مستوى المنتج.	16
2- أسعار اللحوم الحمراء على مستوى سوق الجملة.	16
3- أسعار اللحوم الحمراء على مستوى سوق التجزئة.	17
السوق العالمي للحوم الحمراء:	19
1- لحوم الأبقار والجاموس.	19
2- لحوم الأغنام والماعز.	21

الموضوع	رقم الصفحة
التجارة الخارجية لمصر للحوم الحمراء:	21
1- التجارة الخارجية من اللحوم الحمراء:	21
- التوزيع الجغرافي للواردات من الحوم الأبقار.	22
- التوزيع الجغرافي للواردات من الحوم الضأن والماعز.	24
2- التجارة الخارجية من الحيوانات الحية المنتجة للحوم الحمراء:	25
- التوزيع الجغرافي للواردات من الرؤوس الحية من الأبقار.	26
- التوزيع الجغرافي للواردات من الرؤوس الحية من الجمال.	26
استهلاك اللحوم الحمراء:	27
الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء.	27
معدل الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء.	27
- المراجع.	28
- الملاحق.	29-45
ملحق (1):	29
- استراتيجية وزارة الزراعة لتطوير قطاع إنتاج اللحوم الحمراء.	29
- مرض الحمى القلاعية.	30
ملحق (2): الاشكال البيانية.	33

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	تطور أعداد رؤوس الحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء بالآلف رأس في مصر خلال الفترة (2008-2013).	6
2	الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الماشية المنتجة للحوم الأحمر بالرأس في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).	9
3	تطور أعداد ماشية اللحوم الحمراء المذبوحة داخل المجازر الحكومية بالآلف رأس في مصر (محلي ومستورد) خلال الفترة (2008-2013).	10
4	تطور إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء من المذبوحات داخل المجازر الحكومية في مصر (محلي ومستورد) خلال الفترة (2008-2013).	11
5	تطور الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بالآلف طن خلال الفترة (2008-2013).	12
6	تكاليف وصافي العائد الرأس من أهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.	14
7	تكاليف وصافي العائد الجزار من أهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.	15
8	تطور السعر المزرعي للحوم الحمراء بمختلف أنواعها خلال الفترة (2008-2013).	16
9	تطور أسعار الجملة للحوم الحمراء بمختلف أنواعها خلال الفترة (2008-2013).	17
10	تطور أسعار التجزئة للحوم الحمراء بمختلف أنواعها خلال الفترة (2008-2013).	18
11	أهم مؤشرات السوق العالمية للحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2013).	20
12	الصادرات والواردات المصرية من اللحوم الحمراء في متوسط الفترة (2008-2012).	22
13	التوزيع الجغرافي لواردات مصر من لحوم الأبقار لمتوسط الفترة (2008-2012).	23
14	التوزيع الجغرافي لواردات مصر من لحوم الضأن لمتوسط الفترة (2008-2012).	24
15	الصادرات والواردات المصرية من رؤوس الماشية في متوسط الفترة (2008-2012).	25
16	التوزيع الجغرافي لواردات مصر من لحوم الضأن لمتوسط الفترة (2008-2012).	26
17	تطور المتاح من الاستهلاك ونصيب الفرد وإنتاج ونسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2013).	27

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	تطور أعداد رؤوس الابقار والجاموس في مصر خلال الفترة (2000-2011).	33
2	تطور أعداد رؤوس الخراف والماعز في مصر خلال الفترة (2000-2011).	33
3	تطور أعداد رؤوس الجمال في مصر خلال الفترة (2000-2011).	33
4	الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الابقار في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).	34
5	الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الجاموس في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).	34
6	الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الاغنام في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).	35
7	الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الماعز في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).	35
8	الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الجمال في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).	36
9	تطور أعداد ماشية اللحوم الحمراء المذبوحة داخل المجازر الحكومية في مصر (محلي ومستورد) خلال الفترة (2006-2011).	36
10	تطور إنتاج اللحوم الحمراء من المذبوحات داخل المجازر الحكومية في مصر (محلي ومستورد) خلال الفترة (2006-2011).	37
11	تطور الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2000-2011).	37
12	الأهمية النسبية لبنود تكاليف الرأس من أهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.	38
13	صافي العائد من الرأس لأهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.	38
14	الأهمية النسبية لبنود الجزار للرأس من أهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.	39
15	صافي العائد الجزار للرأس من أهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.	39
16	تطور السعر المزرعي للحوم الابقار والجاموس خلال الفترة (2000-2011).	40
17	تطور السعر المزرعي للحوم الضأن والماعز خلال الفترة (2000-2011).	40
18	تطور السعر المزرعي للحوم الأبل خلال الفترة (2000-2011).	40

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
19	الرقم القياسي لاسعار الجملة للأنواع المختلفة من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2011).	41
20	الرقم القياسي لاسعار التجزئة للأنواع المختلفة من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2011).	41
21	تطور السعر العالمي للحوم الابقار والضأن خلال الفترة (2008-2012).	42
22	تطور إجمالي قيمة الواردات المصرية من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2012).	42
23	تطور إجمالي قيمة الواردات المصرية من الرؤوس الحية خلال الفترة (2008-2012).	42
24	التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات من لحوم الابقار في متوسط الفترة (2008-2012).	43
25	التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات من لحوم الضأن في متوسط الفترة (2008-2012).	43
26	التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات من رؤوس الابقار في متوسط الفترة (2008-2012).	44
27	التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات من رؤوس الجمال في متوسط الفترة (2008-2012).	44
28	تطور المتاح للاستهلاك والإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2012).	45
29	تطور نصيب الفرد المصري من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2012).	45
30	تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2012).	45

الموجز

خلال الفترة (2008-2011) انخفضت أعداد الأبقار، والجاموس، والأغنام، والماعز في عام 2011 بنحو 5%، 2%، 2%، 5% عن مثيلتها في عام 2008 علي الترتيب، بينما زادت أعداد الإبل بنحو 28% عن مثيله في عام 2008، وتركزت اعداد الابقار والجاموس في محافظات البحيرة، الشرقية، المنيا، سوهاج، المنوفية، بني سويف، الغربية، اسيوط، كفر الشيخ، قنا حيث ساهم إجمالي عدد الابقار والجاموس بهذه المحافظات بنحو 74.3% في إجمالي أعداد الأبقار والجاموس بالجمهورية في متوسط الفترة (2009-2011)، كذلك تركزت اعداد الرؤوس من الاغنام والماعز في محافظات البحيرة، قنا، المنيا، سوهاج، اسيوط، الشرقية، مطروح، بني سويف حيث ساهم إجمالي عدد الاغنام والماعز بهذه المحافظات بنحو 63.5% في إجمالي أعداد الاغنام والماعز بالجمهورية، بينما تركزت اعداد الأبل في محافظات مطروح، سوهاج، اسيوط، البحر الاحمر، المنيا، الشرقية، قنا، البحيرة حيث ساهم إجمالي عدد الابل بهذه المحافظات بنحو 69.2% في إجمالي أعداد الأبل بالجمهورية. حيث توقع في عام 2013 ان ينخفض عدد الرؤوس لكل من الابقار والجاموس بنحو 0.4%، 0.9% عن مثيلهم في عام 2012 على الترتيب، بينما يزداد عدد رؤوس الأغنام والماعز والإبل بنحو 5.1%، 0.8%، 4.2% عن مثيلتها في عام 2012 على الترتيب.

وخلال الفترة (2008-2011) انخفض إجمالي اعداد الرؤوس الحية المحلية داخل المجازر الحكومية في عام 2011 بنحو 35% عن مثيلها في عام 2008 بينما زادت اعداد الرؤوس المستوردة داخل هذه المجازر في عام 2011 بنحو 6% عن مثيلها في عام 2008، حيث من المتوقع في عام 2013 انخفاض اعداد الرؤوس الماشية المذبوحة داخل المجازر الحكومية لتصل إلى حوالي 1.4 مليون رأس بانخفاض نحو 5% عن مثيله في عام 2012، وفي متوسط الفترة (2008-2011) مثل إجمالي الذبائح المحلية داخل المجازر الحكومية نحو 88% من إجمالي المذبوحات في مقابل نحو 12% من الذبائح المستوردة داخل هذه المجازر، حيث من المتوقع في عام 2013 انخفاض اللحوم المنتجة من المجازر الحكومية لتصل إلى حوالي 246 ألف طن بانخفاض نحو 13% عن مثيله في عام 2012. وخلال الفترة (2008-2011) انخفض الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء في عام 2011 والبالغ حوالي 8.9 مليون طن إلى نحو 7% عن مثيله في عام 2008، حيث تمثل لحوم الابقار والجاموس نحو 84% من إجمالي اللحوم الحمراء في مصر، ومن المتوقع في عام 2013 ان ينخفض إجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء ليصل إلى حوالي 745 ألف طن بانخفاض نحو 10% عن مثيله في عام 2012.

من خلال نتائج دراسة قام بها معهد بحوث الاقتصاد الزراعي لعينة من القليوبية في عام 2010 تبين أن إجمالي قيمة الرأس والتغذية تمثل نحو 85% من إجمالي تكاليف تسمين الرأس من عجول الابقار والجاموس كما تمثل هذه القيمة نحو 92% من إجمالي تكاليف تسمين الرأس من الاغنام،

وحقق الرأس من العجول والرأس من الاغنام صافي ربح قدر بحوالي 1922.5، 455 جنيه على الترتيب، أما على مستوى الجزار فتبين أن قيمة الذبيحة تمثل أكثر من 90% من إجمالي تكاليف الذبح سواء للأبقار والجاموس أو الاغنام، وحقق الذبيحة الواحدة من الابقار والاعنام صافي ربح بلغ حوالي 2358، 263 جنيه على الترتيب.

وخلال الفترة (2008-2011) ازدادت اسعار اللحوم الحمراء بكافة انواعها على مستوى المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة، حيث تراوحت نسبة الزيادة في اسعار المنتج في عام 2011 بين 22% للحوم الجمال و52% للحوم الابقار عن مثيلها في عام 2008، ومن المتوقع في عام 2013 أن يصل هذا السعر لكل من لحوم الابقار، الجاموس، جمال، اغنام، ماعز حوالي 36.4، 32.5، 25.3، 35.9، 30.3 جنيه/كجم على الترتيب، كما ازدادت اسعار الجملة للحوم في عام 2011 لكل من لحوم البتلو، الكندوز، البقري الكبير، الجاموسي الكبير، الضأن الصغير والضأن الكبير والماعز والجملي بنسبة تراوحت بين نحو 69% للحوم الجملي ونحو 123% للحوم الجاموسي الكبير عن مثيلتها في عام 2008، حيث يتوقع زيادة هذه الاسعار في عام 2013 لتصل إلى حوالي 75، 78، 80، 73، 75، 60، 70، 55 جنيه/كجم للحوم الكندوز، البقري الكبير، البتلو، الجاموسي الكبير، الضأن الصغير، الضأن الكبير، الماعز، الجملي على الترتيب، وكذلك ازدادت اسعار التجزئة للحوم في عام 2011 بنسبة تراوحت بين نحو 72% للحوم الضأن الكبير ونحو 99% للحوم الجاموسي الكبير عن مثيلتها في عام 2008، ومن المتوقع زيادة هذه الاسعار في عام 2013 لتصل حوالي 81، 82، 83، 79، 78، 76، 78، 57 جنيه/كجم للحوم الكندوز، البقري الكبير، البتلو، الجاموسي الكبير، الضأن الصغير، الضأن الكبير، الماعز، الجملي على الترتيب.

زاد السعر العالمي للحوم الابقار في عام 2012 بنحو 55.2% عن مثيله في عام 2008، بينما انخفض السعر العالمي للحوم الضأن في عام 2012 بنحو 41% عن مثيله في عام 2008، حيث من المتوقع مع زيادة الواردات العالمية من اللحم البقري أن يرتفع سعره بنحو 4% عن نظيره المتحقق في عام 2012، بينما من المتوقع أن ينخفض السعر العالمي للحوم الضأن بنحو 6.5% عن نظيره المتحقق في عام 2012. في متوسط الفترة (2008-2012) قامت مصر باستيراد حوالي 137.5 ألف طن من اللحوم الحمراء بإجمالي قيمة 3.121 مليار جنيه، ومثل إجمالي قيمة الواردات المصرية من لحوم الابقار من الدنمارك، البرازيل، استراليا، الهند نحو 82.4% من إجمالي قيمة واردات مصر من لحوم الابقار، بينما مثلت قيمة واردات مصر من لحوم الضأن من استراليا نحو 87.3% من إجمالي قيمة واردات مصر من لحوم الضأن، ومن المتوقع في عام 2013 أن تزيد إجمالي حجم الواردات المصرية من اللحوم الحمراء بنحو 23% عن مثيلها المتحقق في عام 2012، كما تزيد قيمة هذه الواردات بنحو 83% عن مثيلها المتحقق في عام 2012. وفي متوسط نفس الفترة قامت مصر باستيراد رؤوس حية من الابقار والجمال ما قيمته حوالي 194 مليون جنيه، حيث مثلت إجمالي قيمة الواردات المصرية من رؤوس الابقار من استراليا، ألمانيا، البرازيل، الولايات المتحدة،

هولندا نحو 94.6% من إجمالي قيمة هذه الواردات، بينما تركزت واردات مصر من رؤوس الجمال من جيبوتي وإثيوبيا، ومن المتوقع في عام 2013 أن تزيد إجمالي قيمة الواردات المصرية من الرؤوس الحية بنحو 43% عن مثيلها المتحقق في عام 2011.

تتناقص الاستهلاك الكلي من اللحوم الحمراء في عام 2011 بنحو 16% عن مثيله في عام 2008، وبلغ متوسط نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء نحو 12.9 كجم في عام 2011 بانخفاض نحو 22% عن مثيله في عام 2008، وباستمرار الزيادة في أسعار اللحوم الحمراء وفي عدد السكان فمن المتوقع في عام 2013 أن يصل متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء إلى نحو 11.6 كجم/سنة بانخفاض نحو 8.7% عن مثيله في عام 2012. وتراوحت نسبة الاكتفاء الذاتي للحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2011) بين حد أدنى بلغ نحو 76.6% في عام 2008 وحد أقصى بلغ نحو 84.7% في عام 2011، ومن المتوقع في عام 2013 أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء نحو 74.4% بانخفاض نحو 4.3% عن مثيلتها في عام 2012.

الموقف الحالي (الفترة 2008 - 2012) والتصور المستقبلي (عام 2013) للحوم الحمراء

البيان	السنة	2008	2009	2010	2011	*2012	**2013
أعداد الرؤوس الحية (ألف رأس):							
ابقار		5023	4524	4728	4779	4711	4690
جاموس		4053	3838	3818	3983	3870	3835
غنم		5498	5520	5618	5365	5342	5615
ماعز		4473	4650	4820	4258	4350	4385
جمال		107	127	128	137	144	150
المذبوحات داخل المجازر الحكومية:							
عدد الرؤوس الحية المحلية (ألف رأس)		2097	1917	1523	1367	1269	1233
عدد الرؤوس الحية المستوردة (ألف رأس)		184	146	242	195	186	150
إجمالي المذبوحات المحلية (ألف طن)		396.8	217.6	206	224.2	242.3	203.6
إجمالي المذبوحات المستوردة (ألف طن)		23.5	29.8	46.5	44.5	40.5	42
إجمالي المذبوحات (ألف طن)		420.3	247.4	252.5	268.7	282.8	245.6
الإنتاج من اللحوم الحمراء:							
لحم بقري (ألف طن)		420	428	408	364	320	315
لحم جاموسي (ألف طن)		407	399	323	347	371	285
لحوم حمراء أخرى (ألف طن)		128	145	119	178	137	145
إجمالي اللحوم الحمراء (ألف طن)		955	972	850	889	828	745
اسعار المنتج للحوم الحمراء:							
لحوم ابقار (جنيه/كجم)		17.86	18.28	25.87	27.14	30.3	36.37
لحوم جاموس (جنيه/كجم)		17.27	17.95	23.95	25.53	28.9	32.48
لحوم جمال (جنيه/كجم)		15.9	15.81	18.9	19.46	21.6	25.27
لحوم ضأن (جنيه/كجم)		20.22	20.68	22.43	27.43	31.54	35.9
لحوم ماعز (جنيه/كجم)		19.24	19.78	22.62	24.61	26.33	30.28
اسعار الجملة للحوم الحمراء:							
كندوز (جنيه/كجم)		31.6	37.5	54.9	65.6	68.8	75
البقري الكبير (جنيه/كجم)		28.6	33.6	50.0	61.3	64.4	78
البتلو (جنيه/كجم)		30.3	36.9	53.4	64.7	73.0	80
الجاموسي الكبير (جنيه/كجم)		28.2	33.1	53.0	62.9	66.3	73
الضأن الصغير (جنيه/كجم)		32.2	38.1	51.3	57.0	65.3	75
الضأن الكبير (جنيه/كجم)		30.2	35.9	48.4	53.4	57.5	60
لحم ماعز (جنيه/كجم)		29.8	35.9	49.7	57.7	67.1	70
لحم جملي (جنيه/كجم)		25.1	30.4	39.2	42.4	48.5	55

البيان	السنة	2008	2009	2010	2011	*2012	**2013
<u>اسعار التجزئة للحوم الحمراء:</u>							
كندوز (جنيه/كجم)	35.8	43.5	58.9	66.1	73.4	81	
البقري الكبير (جنيه/كجم)	32.4	39.3	53.9	64.2	74.5	82	
البتلو (جنيه/كجم)	35.1	42.5	57.6	66.8	75.5	83	
الجاموسي الكبير (جنيه/كجم)	32.2	38.2	56.9	64.3	71.6	79	
الضأن الصغير (جنيه/كجم)	37.9	43.3	54.9	72.7	70.5	78	
الضأن الكبير (جنيه/كجم)	35.0	41.1	51.1	60.1	68.9	76	
لحم ماعز (جنيه/كجم)	34.8	41.0	53.8	61.4	70.5	78	
لحم جملي (جنيه/كجم)	30.2	35.8	42.8	45.1	51.7	57	
<u>السعر العالمي:</u>							
لحوم ابقار (دولار/طن)	550	544	693	833	854	890	
لحوم ضأن ((دولار/طن)	776	668	662	678	459	429	
<u>الواردات من اللحوم الحمراء⁽¹⁾:</u>							
كمية (ألف طن)	142	97	171	154	122	150	
القيمة (مليون جنيه)	2686	2309	4214	3976	2423	5001	
(مليون دولار) ⁽²⁾	493	415	744	666	399	730	
<u>صادرات من اللحوم الحمراء⁽¹⁾:</u>							
كمية (طن)	156	151	84	321	586	250	
القيمة (مليون جنيه)	3.063	4.326	2.678	7.537	4.670	1.781	
(مليون دولار) ⁽²⁾	0.562	0.778	0.473	1.263	0.768	0.260	
<u>الواردات المصرية من الرؤوس الحية⁽¹⁾:</u>							
القيمة (مليون جنيه)	119	90	382	390	163	233	
(مليون دولار) ⁽²⁾	22	16	67	65	27	34	
<u>الصادرات المصرية من الرؤوس الحية⁽¹⁾:</u>							
القيمة (مليون جنيه)	0.458	5.900	0.025	0.059	3.823	3.555	
(مليون دولار) ⁽²⁾	0.084	1.061	0.004	0.010	0.629	0.519	
<u>السعر العالمي للحوم الحمراء⁽¹⁾:</u>							
لحم بقري (دولار/طن)	550	544	693	833	854	890	
لحم ضأن (دولار/طن)	776	668	662	678	459	429	
<u>إجمالي استهلاك اللحوم الحمراء (ألف طن)</u>							
نسيب الفرد من اللحوم الحمراء (كجم/سنة)	16.6	15.1	13.3	12.9	12.7	11.6	
% للاكتفاء الذاتي	76.6	83.9	80.1	84.7	77.7	74.4	

* قيمة تقديرية، (1) قيمة حقيقية لعام 2012، (2) عند توقع بمتوسط سعر صرف الدولار 6.85 في عام 2013.

** قيم متوقعة.

الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء

1- تطور أعداد رؤوس الحيوانات المنتجة للحم الأحمر:

تشمل الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء في مصر من الأبقار، والجاموس، والأغنام، والماعز والجمال والتي قدرت بنحو 4779، 3983، 5365، 4258، 137 ألف رأس عام 2011 بانخفاض للأنواع الأربعة قدره 244، 70، 133، 215 ألف رأس تمثل نحو 4.9%، 1.7%، 2.4%، 4.8% من مثلها في عام 2008 على الترتيب ويرجع انخفاض تلك الأعداد إلى ارتفاع أسعار الأعلاف وتوقف المشروعات الحكومية لزيادة الثروة الحيوانية، بينما زادت أعداد الإبل بمقدار حوالي 30 ألف رأس بما يمثل نحو 28% عن مثلها في عام 2008.

حيث يتوقع في عام 2013 أن ينخفض عدد الرؤوس لكل من الأبقار والجاموس ليصل إلى 4.690، 3.835 مليون رأس بنسبة انخفاض تبلغ نحو 0.4%، 1% عن مثلها المقدرة في عام 2012 على الترتيب وربما يرجع ذلك لارتفاع تكاليف الأعلاف بكافة أنواعها مما يزيد معدل الذبح قبل اكمال دورة التغذية، في حين يتوقع في عام 2013 أن يزيد عدد كل من رؤوس الأغنام والماعز والإبل لتصل إلى 5.615، 4.659، 0.150 مليون رأس بنسبة زيادة تبلغ نحو 5.1%، 0.8%، 4.2% عن مثلها المقدرة في عام 2012 على الترتيب، وهذا يرجع إلى اعتماد الأغنام والماعز والإبل في تغذيتها على الأعشاب بصفة رئيسية.

جدول (1): تطور أعداد رؤوس الحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء بالآلاف رأس في مصر خلال الفترة (2008-2013).

السنوات	أبقار	جاموس	الأغنام	الماعز	الإبل
2008	5023	4053	5498	4473	107
2009	4524	3838	5520	4650	127
2010	4728	3818	5618	4820	128
2011	4779	3983	5365	4258	137
*2012	4711	3870	5342	4350	144
**2013	4690	3835	5615	4385	150

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

2- الأهمية النسبية لأعداد رؤوس الماشية المنتجة للحم الأحمر في محافظات مصر:

يتبين من الأهمية النسبية لأعداد رؤوس الماشية المنتجة للحم الأحمر في محافظات مصر أن محافظة البحيرة تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالي 663.9 ألف رأس من الأبقار أو بنسبة تمثل نحو 14.2% من إجمالي أعداد الأبقار بالجمهورية في متوسط الفترة (2009-2011)، وتأتي بعد ذلك محافظة الشرقية في المرتبة الثانية بحوالي 448.4 ألف رأس تمثل نحو 9.6% من المتوسط السنوي لأعداد الأبقار بالجمهورية خلال نفس الفترة، وتأتي محافظات بني سويف، المنيا، سوهاج، كفر الشيخ، أسيوط، المنوفية، قنا، دقهلية، مطروح في الترتيب من الثالث إلي الحادي عشر من حيث متوسط أعداد الأبقار بحوالي 368.5، 359.9، 345.5، 280.8، 276.3، 262.2، 224.5، 169، 6.1 ألف رأس، تمثل نحو 7.9%، 7.7%، 7.4%، 6%، 5.9%، 5.6%، 4.8%، 3.61%، 0.13% من إجمالي اعداد الابقار بالجمهورية علي الترتيب، وبذلك فإن ما يقرب من نحو 72.8% من متوسط أعداد الأبقار تتركز في المحافظات السالفة الذكر.

وبترتيب محافظات الجمهورية طبقاً لإسهامها في إجمالي أعداد الجاموس في متوسط الفترة (2009-2011) يتبين أن محافظة البحيرة تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالي 526.7 ألف رأس من الجاموس أو ما يعادل نحو 13.6% من المتوسط السنوي لأعداد الجاموس بالجمهورية خلال فترة الدراسة، وتحتل محافظة الشرقية المرتبة الثانية حيث تسهم بحوالي 342 ألف رأس تمثل نحو 8.8% من المتوسط السنوي لأعداد الجاموس بالجمهورية خلال نفس الفترة، وتأتي محافظة المنوفية في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط أعداد الجاموس بها خلال فترة الدراسة حوالي 327.8 ألف رأس تمثل نحو 8.4% من المتوسط السنوي لأعداد الجاموس، وتأتي محافظة سوهاج في المرتبة الرابعة بحوالي 301 ألف رأس تمثل نحو 7.8% من المتوسط السنوي لأعداد الجاموس، يليها في الترتيب من المرتبة الخامسة إلي الحادية عشر كلا من المنيا، أسيوط، قنا، كفر الشيخ، الدقهلية، بني سويف، مطروح من حيث متوسط أعداد الجاموس بحوالي 297.3، 227، 218، 207.7، 185.3، 173.4، 1 ألف رأس، تمثل نحو 7.7%، 5.9%، 5.6%، 5.4%، 4.8%، 4.5%، 0.02% من إجمالي اعداد الجاموس علي الترتيب، وبذلك فإن ما يقرب من 72.5% من متوسط أعداد الجاموس تتركز في المحافظات السالفة الذكر.

وباستعراض ترتيب محافظات الجمهورية طبقاً لإسهامها في متوسط إجمالي أعداد الأغنام في متوسط الفترة السالفة الذكر، تبين أن محافظة البحيرة تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالي 801.4 ألف رأس من الأغنام أو بما يعادل نحو 14.6% من المتوسط السنوي لأعداد الأغنام بالجمهورية خلال فترة المشار إليها، وتحتل محافظة قنا المرتبة الثانية حيث تسهم بحوالي 473.8 ألف رأس تمثل حوالي 8.6% من المتوسط السنوي لأعداد الأغنام بالجمهورية خلال نفس الفترة، وتأتي محافظة المنيا في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط أعداد الأغنام بها خلال الفترة (2009-2011) حوالي 429.5 ألف رأس تمثل نحو 7.8% من المتوسط السنوي لأعداد الأغنام، وتأتي محافظات سوهاج، مطروح،

الشرقية، أسيوط، بني سويف، المنوفية، كفر الشيخ، الدقهلية في الترتيب من الرابع إلى الحادي عشر من حيث متوسط أعداد الأغنام بحوالي 423.5، 391.7، 351.4، 319.5، 281.8، 195.1، 191.3، 156.2 ألف رأس، تمثل نحو 7.7%، 7.1%، 6.4%، 5.8%، 5.1%، 3.6%، 3.5%، 2.8% من إجمالي اعداد الاغنام بالجمهورية علي الترتيب، وبذلك فإن ما يقرب من 73% من متوسط أعداد الأغنام تركز في المحافظات السالفة الذكر.

أما بالنسبة لترتيب محافظات الجمهورية طبقاً لمدي إسهامها في إجمالي أعداد الماعز في متوسط الفترة السالفة الذكر، اتضح أن محافظة سوهاج تحتل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالي 430.4 ألف رأس من الماعز أو ما يمثل 10.3% من المتوسط السنوي لأعداد الماعز بالجمهورية خلال فترة الدراسة، وتحتل محافظة المنيا المرتبة الثانية حيث تسهم بحوالي 425 ألف رأس تمثل نحو 10.2% من المتوسط السنوي لأعداد الماعز بالجمهورية خلال نفس الفترة، وتأتي محافظة قنا في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط أعداد الماعز بها خلال فترة الدراسة حوالي 422 ألف رأس تمثل نحو 10.1% من المتوسط السنوي لأعداد الماعز، وتأتي محافظات البحيرة، أسيوط، الشرقية، بني سويف، مطروح، منوفية، كفر الشيخ، الدقهلية من المرتبة الرابعة إلى الحادي عشر من حيث متوسط أعداد الماعز بحوالي 473.4، 334.4، 293.5، 236.5، 166.1، 140.2، 98.8، 66.1 ألف رأس، تمثل نحو 8.9%، 8%، 7%، 5.6%، 4%، 3.3%، 2.4%، 1.6% من المتوسط السنوي لأعداد الماعز بالجمهورية علي الترتيب، وبذلك فإن ما يقرب من 72.3% من متوسط أعداد الماعز تتركز في المحافظات السالفة الذكر.

ويتبين أنه في متوسط الفترة (2009-2011) احتلت محافظة مطروح لأعداد رؤوس الأبل المرتبة الأولى لإسهامها بحوالي 18.6 ألف رأس من الإبل أي نحو 14.5% من المتوسط السنوي لأعداد الإبل بالجمهورية خلال فترة الدراسة، وتحتل محافظة سوهاج المرتبة الثانية حيث تسهم بحوالي 14.1 ألف رأس تمثل نحو 11% من المتوسط السنوي لأعداد الإبل بالجمهورية خلال نفس الفترة، وتأتي محافظة أسيوط في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط أعداد الإبل بها خلال فترة الدراسة حوالي 12.2 ألف رأس تمثل نحو 9.5% من المتوسط السنوي لأعداد الإبل، وتأتي محافظات المنيا، الشرقية، قنا، البحيرة، بني سويف، المنوفية، دقهلية، كفر الشيخ في الترتيب من الرابع إلى الحادي عشر من حيث متوسط أعداد الإبل بحوالي 11، 7.1، 7.1، 6.9، 6.4، 3.1، 0.4، 0.3 ألف رأس، تمثل نحو 8.6%، 5.5%، 5.5%، 5.4%، 5%، 2.4%، 0.3%، 0.2% من المتوسط السنوي لأعداد الأبل بالجمهورية علي الترتيب، وبذلك فإن ما يقرب من 68% من متوسط أعداد الإبل تتركز في المحافظات السالفة الذكر.

جدول (2): الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الماشية المنتجة للحم الأحمر بالرأس في محافظات مصر
كمتوسط للفترة (2009-2011).

المحافظة	أبقار		جاموس		أغنام		ماعز		جمال	
	عدد	من % الإجمالي	عدد	من % الإجمالي	عدد	من % الإجمالي	عدد	من % الإجمالي	عدد	من % الإجمالي
القاهرة	38947	0.83	31784	0.82	33206	0.60	31264	0.75	720	0.56
الإسكندرية	69251	1.48	59044	1.52	194311	3.54	112494	2.68	3666	2.86
بورسعيد	25339	0.54	30766	0.79	7543	0.14	4246	0.10	80	0.06
السويس	18838	0.40	14476	0.37	3903	0.07	4641	0.11	651	0.51
دمياط	64648	1.38	39983	1.03	23935	0.44	9024	0.22	12	0.01
الدقهلية	168981	3.61	185281	4.78	156241	2.84	66072	1.58	365	0.28
الشرقية	448352	9.58	342185	8.82	351445	6.40	293479	7.00	7092	5.53
القليوبية	122002	2.61	184807	4.76	89830	1.63	76804	1.83	1570	1.22
كفر الشيخ	280754	6.00	207734	5.35	191331	3.48	98800	2.36	317	0.25
الغربية	244473	5.23	261022	6.73	196138	3.57	116010	2.77	162	0.13
المنوفية	262225	5.61	327810	8.45	195071	3.55	140168	3.34	3124	2.44
البحيرة	663941	14.19	526669	13.57	801434	14.58	373314	8.91	6915	5.39
الإسماعيلية	55131	1.18	38019	0.98	48760	0.89	54500	1.30	1816	1.42
الجيزة	96953	2.07	117481	3.03	137203	2.50	150079	3.58	5721	4.46
بنى سويف	368498	7.88	173434	4.47	281775	5.13	236548	5.64	6393	4.99
الفيوم	244293	5.22	166002	4.28	197977	3.60	175787	4.19	3876	3.02
المنيا	359882	7.69	297373	7.66	429477	7.82	425028	10.14	10977	8.56
أسيوط	276385	5.91	227031	5.85	319647	5.82	334284	7.98	12213	9.53
سوهاج	345459	7.39	300783	7.75	423451	7.71	430397	10.27	14093	10.99
قنا	224499	4.80	218007	5.62	473835	8.62	421962	10.07	7065	5.51
أسوان	64353	1.38	75253	1.94	108268	1.97	84860	2.02	3692	2.88
الأقصر	65644	1.40	52323	1.35	145666	2.65	105635	2.52	1415	1.10
البحر الأحمر	690	0.01	695	0.02	118971	2.16	58081	1.39	11721	9.14
الوادي الجديد	159311	3.41	683	0.02	83984	1.53	102975	2.46	1477	1.15
مطروح	6135	0.13	958	0.02	391704	7.13	166096	3.96	18648	14.55
شمال سيناء	2446	0.05	175	0.00	73376	1.34	92764	2.21	2272	1.77
جنوب سيناء	375	0.01	264	0.01	16913	0.31	25491	0.61	2151	1.68
الإجمالي العام	4677805	100	3880041	100	5495394	100	4190806	100	128204	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - موقع شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات زراعية، ثروة حيوانية.

3- إنتاج اللحوم الحمراء من المذبوحات بالمجازر الحكومية:

3-1- أعداد الحيوانات بالمجازر الحكومية:

يتضح من تطور إجمالي أعداد المذبوحات بالمجازر الحكومية المصرية أن هناك اتجاهاً عاماً متناقصاً في أعداد المذبوحات المحلية خلال الفترة (2008-2011) حيث انخفض إجمالي أعداد هذه المذبوحات من حوالي 2.097 مليون رأس عام 2008 إلى حوالي 1.367 مليون رأس عام 2011 بنقص قدر بحوالي 730 ألف رأس تمثل نحو 34.8% من إجمالي أعداد الماشية عام 2008، وهذا ما يعكسه انخفاض أعداد كل من الثيران، الأبقار، الجاموس، الكندوز البقري، الكندوز الجاموسي، الأغنام، والماعز من حوالي 0.4، 103، 211، 804، 582، 372، 25 ألف رأس في عام 2008 إلى حوالي 0.3، 27، 101، 570، 357، 298، 14 ألف رأس عام 2011 بنقص مقداره حوالي 0.1، 76، 110، 234، 225، 74، 11 ألف رأس تمثل نحو 25%، 74%، 52%، 29%، 39%، 20%، 44% من هذه الأعداد في عام 2008 علي الترتيب، في حين أن إجمالي أعداد أنواع الماشية المستوردة المذبوحة داخل المجازر الحكومية خلال نفس الفترة أدت من حوالي 184 ألف رأس عام 2008 إلى حوالي 195 ألف رأس عام 2011 بزيادة قدرها حوالي 11 ألف رأس تمثل نحو 6% من إجمالي أعداد الماشية عام 2008..

حيث من المتوقع في عام 2013 نقص أعداد الرؤوس الماشية المذبوحة داخل المجازر الحكومية لتصل إلى حوالي 1.383 مليون رأس (منها حوالي 1.233 مليون رأس للماشية المحلية وحوالي 150 ألف رأس لماشية المستوردة) بنقص يبلغ نحو 5% عن مثيله المقدر في عام 2012.

جدول (3): تطور أعداد ماشية اللحوم الحمراء المذبوحة داخل المجازر الحكومية بالألف رأس في مصر (محلي ومستورد) خلال الفترة (2008-2013).

السنوات	محلي							مستورد			إجمالي
	ثيران	الأبقار	الجاموس	كندوز بقري	كندوز جاموسي	الأغنام	الماعز	الإبل	ضأن مستورد	أبقار مستورد	
2008	0.4	103	211	804	582	372	25	91	88	5	184
2009	0.4	80	179	800	481	352	25	114	2	30	146
2010	0.3	42	117	683	326	334	21	150	0	92	242
2011	0.3	27	101	570	357	298	14	114	0	81	195
*2012	0	25	100	530	288	316	10	111	0	75	186
**2013	0	23	90	500	310	305	5	90	0	60	150

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

3-2 - إنتاج اللحوم الحمراء من المذبوحات بالمجازر الحكومية:

يتضح من تطور إنتاج اللحوم الحمراء بالمجازر الحكومية بمصر خلال الفترة (2008-2011) أن هناك اتجاهًا عامًا متناقصًا في أعداد المذبوحات المحلية في هذه المجازر حيث انخفض إجمالي هذه المذبوحات من حوالي 420 ألف طن عام 2008 إلى حوالي 224 ألف طن عام 2011 بنقص مقداره حوالي 152 ألف طن تمثل نحو 36% عن مثيله في عام 2008، وقد انخفضت كمية اللحوم المحلية المنتجة بهذه المجازر من الأبقار، والجاموس، والضأن، والماعز من 218، 169، 9، 0.5 ألف طن في عام 2008 إلى حوالي 119، 97، 7.5، 0.3 ألف طن عام 2011 بنقص مقداره حوالي 99، 72، 1.5، 0.2 ألف طن تمثل نحو 45%، 43%، 17%، 40% من الكمية المنتجة من اللحوم المحلية عام 2008 علي الترتيب، بينما كان هناك اتجاهًا متزايدًا في إجمالي المذبوحات المستوردة المتمثلة في الأبل والأبقار داخل المجازر الحكومية حيث زادت من حوالي 23 ألف طن عام 2008 إلى حوالي 44.5 ألف طن بزيادة مقدارها 93.5 ألف طن تمثل نحو 22% عن مثيلتها في عام 2008.

حيث من المتوقع في عام 2013 انخفاض اللحوم المنتجة من المجازر الحكومية كنتيجة لانخفاض أعداد الرؤوس الداخلة لهذه المجازر لتصل إلى حوالي 245.6 ألف طن (منها حوالي 203.6 ألف طن من الماشية المحلية وحوالي 82 ألف طن من الماشية المستوردة) بانخفاض نحو 15% عن مثيله المقدر في عام 2012.

جدول (4): تطور إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء من المذبوحات داخل المجازر الحكومية في مصر (محلي ومستورد) خلال الفترة (2008-2013).

الإجمالي العام (ألف طن)	مستورد					محلي						السنوات
	الإجمالي		أبقار		إبل	الإجمالي		ماعز	ضأن	جاموس	أبقار	
	% من الاجمالي العام	٢٠١٣ ٢٠١٢	٢٠١٣ ٢٠١٢	٢٠١٣ ٢٠١٢	٢٠١٣ ٢٠١٢	% من الاجمالي العام	٢٠١٣ ٢٠١٢	٢٠١٣ ٢٠١٢	٢٠١٣ ٢٠١٢	٢٠١٣ ٢٠١٢	٢٠١٣ ٢٠١٢	
420.3	5.6	23.52	0.9	0.02	22.6	94.4	396.8	0.5	9.3	169	218	2008
247.4	12.0	29.83	5.1	1.03	23.7	88.0	217.6	0.4	3.7	117	96.5	2009
252.5	18.4	46.5	15.3	0	31.2	81.6	206	0.3	6.9	78.4	120.4	2010
268.7	16.6	44.5	16.1	0	28.4	83.4	224.2	0.3	7.5	97	119.4	2011
282.8	14.3	40.5	17	0	26	85.7	242.3	0.3	8	116	118	*2012
245.6	17.1	42.0	18	0	24	82.9	203.6	0.1	8.5	100	95	**2013

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

4- الموقف الحالي والمستقبلي لإنتاج اللحوم الحمراء:

يتبين من تطور إنتاج اللحوم الحمراء المحلية بمصر خلال الفترة (2008-2011) أن اللحوم المنتجة تتناقص بمعدل سنوي بلغ نحو 3.5% حيث نقصت كمية اللحوم المنتجة محلية من حوالي 955 ألف طن في عام 2008 إلى حوالي 889 ألف طن بنقص مقداره حوالي 66 ألف طن تمثل نحو 7% من كمية اللحوم المنتجة من إجمالي المذبوحات عام 2008، وذلك لتقص اللحوم المحلية من الأبقار والجاموس والتي تسهم بنحو 84% من متوسط إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء، بينما كان هناك عدم استقرار في إجمالي اللحوم الحمراء المحلية الأخرى (ثيران، أغنام، ماعز) والتي بلغت ادنى حد لها حوالي 119 ألف طن في عام 2010 وحدها الأعلى حوالي 178 ألف طن في عام 2011. ومن المتوقع في عام 2013 نقص الكمية المنتجة من لحوم الأبقار والجاموس بما يؤدي نقص إجمالي كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء ليصل إلى حوالي 745 ألف طن بانخفاض نحو 10% عن مثيله المقدر في عام 2012.

جدول (5): تطور الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بالآلاف طن خلال الفترة (2008-2013).

السنوات	لحوم أبقار		لحوم جاموس		لحوم حمراء أخرى ⁽¹⁾		إجمالي إنتاج اللحوم
	ألف طن	% من الإجمالي	ألف طن	% من الإجمالي	ألف طن	% من الإجمالي	
2008	420	44.0	407	42.6	128	13.4	955
2009	428	44.0	399	41.0	145	15.0	972
2010	408	48.0	323	38.0	119	14.0	850
2011	364	41.0	347	39.0	178	20.0	889
*2012	320	38.65	371	44.80	137	16.55	828
**2013	315	42.28	285	38.26	145	19.46	745

(1) لحوم ضأن وماعز وثيران.

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

تكاليف وصافي العائد لإنتاج اللحوم الحمراء

1 - تكاليف وصافي العائد لمربي الرأس من عجول البقر والجاموس:

من خلال عينة تم دراستها في محافظة القليوبية تبين أن متوسط إجمالي التكاليف التي تحملها المربي البقر والجاموس بلغ نحو 8.953 ألف جنيه للرأس، حيث تمثل قيمة متوسط التكاليف الثابتة (المباني المعالف وغيرها من الأدوات) البالغة نحو 200 جنيه للرأس تمثل نحو 2.2% من جملة التكاليف، وتحتل متوسط قيمة شراء العجل في بداية فترة التسمين والبالغة حوالي 4.350 ألف جنيه بنود تكاليف إنتاج الرأس من عجول البقر بنسبة مثلت نحو 48.6% من جملة التكاليف، وتأتي في المرتبة الثانية متوسط قيمة تكلفة تغذية الحيوان (من بداية فترة التسمين حتى البيع) والبالغة حوالي 3.265 ألف جنيه تمثل نحو 36.5% من جملة التكاليف، إي أن إجمالي قيمة شراء العجل وتغذيته تمثل نحو 85.1% من إجمالي قيمة تكاليف إنتاج الرأس من العجول، وثم يلي ذلك بنود متوسط قيمة تكاليف العمالة البشرية (والتي تقسم إلى الأسرية والمؤجرة)، الخدمة البيطرية، الفرشة بلغت حوالي 450، 275، 150 جنيه للرأس تمثل نحو 5%، 3.1%، 1.7 من إجمالي التكاليف إنتاج الرأس على الترتيب، وبلغت قيمة إجمالي تكاليف الإنارة والمياه ونقل العجل من وإلى السوق والمصاريف في يوم الشراء والبيع والسمسرة والتي قدرت بحوالي 262. جنيه للرأس تمثل نحو 2.9% من إجمالي التكاليف. وقد حقق مربي عجول الماشية متوسط صافي ربح بلغ نحو 1.923 ألف جنيه للرأس (حيث حقق مربي عجول البقر وعجول الجاموس صافي ربح بلغ حوالي 2.260، 1.585 ألف جنيه للرأس على الترتيب) طول مدة التسمين والتي بلغت نحو أربعة أشهر.

2 - تكاليف وصافي العائد لمربي الرأس من الخراف:

يتبين من خلال عينة تم دراستها في محافظة القليوبية ان إجمالي التكاليف التي تحملها المربي منذ شراؤة للخروف حتى بيعه في السوق بلغت حوالي 1.645 ألف جنيه للرأس مثلت التكاليف الثابتة البالغة حوالي 30 جنيه للرأس نحو 1.8% من إجمالي قيمة التكاليف، وتصدرت تكلفة ثمن شراء الرأس للخروف في بداية فترة التسمين بنود التكاليف بقيمة بلغت حوالي 1000 جنيه تمثل نحو 60.8% من إجمالي التكاليف، ثم تلي في المرتبة الثانية قيمة تكلفة التغذية البالغة حوالي 500 جنيه للرأس تمثل نحو 31.4%، من إجمالي التكاليف، إي أن إجمالي قيمة شراء الرأس والتغذية تمثل نحو 92.8% من إجمالي قيمة التكاليف، ثم جاءت بعد ذلك بنود تكاليف كل من العمالة البشرية، الخدمة البيطرية بقيمة بلغت حوالي 70، 15 جنيه للرأس تمثل نحو 4.3%، 0.9% من جملة التكاليف إنتاج الرأس على الترتيب، وأخيرا بلغ إجمالي قيمة تكاليف الإنارة والمياه ونقل الخروف من وإلى السوق والمصاريف في يوم الشراء والبيع والسمسرة حوالي 30 جنيه للرأس تمثل 1.8% من جملة التكاليف. وبلغ صافي أرباح المربي حوالي 455 جنيه للرأس طول فترة التسمين.

جدول (6): تكاليف وصافي العائد للرأس من أهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.

البيان	عجول البقر		عجول الجاموس		عجول أبقار وجاموس		الخراف	
	القيمة بالجنيه	القيمة بالجنيه	القيمة بالجنيه	القيمة بالجنيه	متوسط القيمة بالجنيه	% من جملة التكاليف	القيمة بالجنيه	% من جملة التكاليف
تكاليف ثابتة	200	200	200	200	200	2.2	30	1.82
قيمة الشراء	4500	4200	4350	48.6	1000	60.79		
التغذية	3440	3090	3265	36.5	500	31.40		
العمالة	400	500	450	5.0	70	4.26		
بيطرية	300	250	275	3.1	15	0.91		
فرشة	200	100	150	1.7	-	-		
كهرباء ومياه	100	100	100	1.1	10	0.61		
نقل ومصاريف	100	100	100	1.1	10	0.61		
سمرة	50	75	62.5	0.7	10	0.61		
اجمالي التكاليف	9290	8615	8952.5	100	1645	100		
ثمن البيع	11550	10200	10875		2100			
صافي العائد	2260	1585	1922.5		455			

المصدر: الوحدة البحثية بالقليوبية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي- "دراسة اقتصادية للحوم الحمراء في مصر - دراسة حالة في محافظة القليوبية"- أغسطس 2010.

3- تكاليف وصافي الربح للجزار من عجول البقر والجاموس:

يتبين من خلال عينة تم دراستها في محافظة القليوبية ان متوسط إجمالي التكاليف التي يتحملها جزار العجول بلغ نحو 11.100 ألف جنيه، وتصدرت متوسط تكلفة شراء العجل البالغ حوالي 10.500 ألف جنيه بنود تكاليف ذبح العجول بنسبة بلغت نحو 94.6% من جملة التكاليف، وتمثلت نسبة 5.4% الباقية من إجمالي تكاليف ذبح العجل في بنود كل من العمالة والإيجار ورسوم المذبح ورسوم النقل والتبريد بالكهرباء والأكياس ومصاريف مياه حيث بلغت قيمة هذه البنود حوالي 350، 110، 55، 50، 25، 15، 15، 5 جنيه من إجمالي التكاليف على الترتيب. وبالنسبة للعائد من ذبح العجول فقد بلغ متوسط قيمته حوالي 13.458 ألف جنيه للذبيحة (منها حوالي 12.640 ألف جنيه من بيع اللحم وحوالي 818 جنيه من بيع المخرجات الأخرى من الذبيحة)، وبذلك يكون متوسط صافي العائد المتحقق من الذبيحة حوالي 2.358 ألف جنيه (صافي العائد من العجل البقري والعجل الجاموسي بلغ حوالي 1.790، 2.925 ألف جنيه للذبيحة على الترتيب).

4- تكاليف وصافي الربح للجزر من الخراف:

يتبين من خلال عينة تم دراستها في محافظة القليوبية ان متوسط إجمالي التكاليف التي يتحملها الجزار حوالي 1.865 ألف جنيه، وتصدرت تكلفة شراء الذبيحة الذي يقدر بحوالي 1.750 ألف جنيه تكاليف بنود ذبح الخراف بنسبة بلغت نحو 93.8 % من إجمالي التكاليف، في حين تمثلت نسبة 6.2% الباقية من إجمالي تكاليف ذبح الخراف في بنود العمالة البشرية، الإيجار، النقل، رسوم المذبح، رسوم السوق، التبريد بالكهرباء، الأكياس البلاستيك، مصاريف مياه حيث بلغت قيمة هذه البنود حوالي 50، 30، 10، 10، 5، 5، 3، 2 جنيه من إجمالي التكاليف من إجمالي التكاليف علي الترتيب. وبالنسبة للعائد من ذبح الخراف فقد بلغ متوسط قيمته حوالي 2.128 ألف جنيه للذبيحة (منها حوالي 2.100 ألف جنيه من بيع اللحم وحوالي 28 جنيه من بيع المخرجات الأخرى من الذبيحة)، وعليه يكون متوسط صافي العائد المتحقق من الذبيحة حوالي 2.358 ألف جنيه.

جدول (7): تكاليف وصافي العائد للجزار من أهم ماشية إنتاج اللحوم لعام 2010.

البيان	عجول البقر		عجول الجاموس		عجول أبقار وجاموس		الخراف	
	القيمة بالجنيه	القيمة بالجنيه	القيمة بالجنيه	متوسط القيمة بالجنيه	القيمة بالجنيه	القيمة بالجنيه	القيمة بالجنيه	% من جملة
ثمن الذبيحة	9000	12000	10500	94.59	1750	93.83		
العمالة	300	350	325	2.9	50	2.68		
الإيجار	100	120	110	1	30	1.6		
تكاليف النقل	60	50	55	0.5	10	0.54		
رسوم الذبح	50	50	50	0.45	10	0.54		
رسوم السوق	25	25	25	0.23	5	0.27		
التبريد بالكهرباء	15	15	15	0.14	5	0.27		
أكياس	15	15	15	0.14	3	0.16		
مصاريف مياه	5	5	5	0.05	2	0.11		
إجمالي التكاليف	9570	12630	11100	100	1865	100		
قيمة اللحم	10580	14700	12640	93.9	2100	98.7		
قيمة اجزاء الاخرى*	780	855	818	6.1	28	1.3		
إجمالي العائد	11360	15555	13458	100	2128	100		
صافي الربح	1790	2925	2358		263			

* الجلد، السقط، الأرجل، العظم، الرأس.

المصدر: معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، الوحدة البحثية بالقليوبية، "دراسة اقتصادية للحوم الحمراء في مصر - دراسة حالة في محافظة القليوبية"، أغسطس 2010.

أسعار اللحوم الحمراء

1- أسعار اللحوم الحمراء على مستوى المنتج:

انعكس ارتفاع اسعار الاعلاف وخاصة الخضراء منها على الاسعار المزرعية للحوم الحمراء لكافة انواعها حيث تضاعف السعر المزرعي للكيلوجرام من لحوم الابقار، الجاموس، جمال، الاغنام، الماعز من حوالي 17.9، 17.3، 15.9، 20.2، 19.2 جنيه في عام 2008 إلى حوالي 27.14، 25.53، 19.46، 27.43، 24.61 جنيه في عام 2011 اي بنسبة زيادة 52%، 48%، 22%، 36%، 28% عن مثيلتها في عام 2008 لأنواع اللحوم المختلفة على الترتيب.

ومن المتوقع في عام 2013 أن تستمر الزيادة في جميع اسعار اللحوم الحمراء على مستوى المنتج ليصل سعر الكيلوجرام من لحوم الابقار، الجاموس، جمال، اغنام، ماعز حوالي 36.4، 32.5، 25.3، 35.9، 30.3 جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو 20%، 12%، 17%، 14%، 15% عن مثيلتها المقدرة في عام 2012 على الترتيب.

جدول (8): تطور السعر المزرعي للحوم الحمراء بمختلف انواعها خلال الفترة (2008-2013).

(الوحدة: جنيه/كجم)

السنة	أبقار	جاموس	جمال	أغنام	ماعز
2008	17.86	17.27	15.9	20.22	19.24
2009	18.28	17.95	15.81	20.68	19.78
2010	25.87	23.95	18.9	22.43	22.62
2011	27.14	25.53	19.46	27.43	24.61
*2012	30.30	28.90	21.6	31.54	26.33
**2013	36.37	32.48	25.27	35.90	30.28

* قيم تقديرية.

** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاسعار الزراعية، أعداد مختلفة.

2- أسعار اللحوم الحمراء على مستوى سوق الجملة:

في الغالب يقوم تاجر الجملة بشراء الحيوانات الحية من مزارع الإنتاج الحيواني ويتحمل التكاليف الخاصة بالمذبوحات بالمجازر الرئيسية للمدينة ثم يقوم بتوزيع الذبائح كاملة على اسواق التجزئة. وتبين أن سعر اللحوم الحمراء على مستوى سوق الجملة خلال الفترة (2008-2011) تتضاعف لكل من الانواع المختلفة للحوم الحمراء حيث زاد سعر الكيلوجرام للحوم البتلو، الكندوز،

البقري الكبير، الجاموسي الكبير من حوالي 30.3، 31.7، 28.6، 28.2 جنيه في عام 2008 إلى حوالي 64.7، 65.6، 61.3، 62.9 جنيه في عام 2011 بنسبة زيادة بلغت نحو 113%، 108%، 114%، 123% عن مثيلتها في عام 2008 لأنواع اللحوم المختلفة على الترتيب. كذلك زادت اسعار الجملة كل من الكيلوجرام للحوم الضأن الصغير والضأن الكبير والماعز والجملي من حوالي 3.2، 30.2، 29.8، 25.1 جنيه في عام 2008 إلى حوالي 57، 53.4، 57.7، 42.4 جنيه في عام 2011 بنسبة زيادة بلغت نحو 77%، 77%، 93%، 69% عن مثيلتها في عام 2008 لأنواع اللحوم المختلفة على الترتيب.

ومن المتوقع في عام 2013 أن تستمر الزيادة في جميع اسعار اللحوم الحمراء على مستوى سوق الجملة ليصل سعر الكيلوجرام من اللحوم الكندوز، البقري الكبير، البتلو، الجاموسي الكبير، الضأن الصغير، الضأن الكبير، الماعز، الجملي إلى حوالي 75، 78، 80، 73، 75، 60، 70، 55 جنيه بنسبة زيادة تبلغ نحو 9%، 21%، 10%، 10%، 15%، 4%، 4%، 13% عن مثيلتها المقدرة في عام 2012 على الترتيب.

جدول (9): تطور أسعار الجملة للحوم الحمراء بمختلف انواعها خلال الفترة (2008-2013).

(الوحدة: جنيه/كجم)

السنة	كندوز	بقري كبير	بتلو	جاموس كبير	ضأن صغير	ضأن كبير	ماعز	جملي
2008	31.56	28.59	30.3	28.19	32.19	30.23	29.83	25.09
2009	37.54	33.61	36.93	33.11	38.06	35.88	35.85	30.4
2010	54.92	50.02	53.4	53.04	51.27	48.37	49.68	39.23
2011	65.63	61.26	64.66	62.90	57.04	53.36	57.70	42.35
*2012	68.80	64.40	73.00	66.30	65.30	57.50	67.07	48.49
**2013	75	78	80	73	75	60	70	55

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاسعار الزراعية، أعداد مختلفة.

3- أسعار اللحوم الحمراء على مستوى سوق التجزئة:

يقوم تاجر التجزئة ببعض العمليات التجهيزية على الذبائح على اللحوم الحمراء بما يتيح سهولة بيعها للمستهلك النهائي لها. وتبين أن سعر اللحوم الحمراء على مستوى سوق التجزئة خلال الفترة (2008-2011) زاد لكل من الانماط المختلفة للحوم الحمراء حيث زاد سعر الكيلوجرام للحم البتلو، الكندوز، البقري الكبير، الجاموسي الكبير من حوالي 35، 35.8، 32.4، 32.2 جنيه في عام 2008

إلى حوالي 66.75، 66.1، 64.2، 64.3 جنيه في عام 2011 بنسبة زيادة بلغت نحو 90%، 85%، 98%، 99% عن مثيلتها في عام 2008 لأنواع اللحوم المختلفة على الترتيب. كذلك زادت اسعار الجملة لكل من الكيلوجرام للحوم الضأن الصغير والضأن الكبير والماعز والجملي من حوالي 37.9، 35، 34.8، 30.2 جنيه في عام 2008 إلى حوالي 72.7، 60.1، 61.4، 45.1 جنيه في عام 2011 بنسبة زيادة بلغت نحو 92%، 72%، 76%، 49% عن مثيلتها المقدر في عام 2008 لأنواع اللحوم المختلفة على الترتيب.

ومن المتوقع في عام 2013 أن تستمر الزيادة في جميع اسعار اللحوم الحمراء على مستوى سوق التجزئة (المستهلك) ليصل سعر الكيلوجرام من اللحوم الكندوز، البقري الكبير، البتلو، الجاموسي الكبير، الضأن الصغير، الضأن الكبير، الماعز، الجملي إلى حوالي 81، 82، 83، 79، 78، 76، 78، 57 جنيه بنسبة زيادة تتراوح بين 10% إلى 11% عن مثيلتها المقدرة في عام 2012 على الترتيب.

جدول(10): تطور أسعار التجزئة للحوم الحمراء بمختلف أنواعها خلال الفترة (2008-2013).

(الوحدة: جنيه/كجم)

السنة	كندوز	بقري كبير	بتلو	جاموس كبير	ضأن صغير	ضأن كبير	ماعز	جملي
2008	35.84	32.37	35.08	32.23	37.94	35.02	34.8	30.19
2009	43.52	39.27	42.48	38.16	43.29	41.11	40.97	35.83
2010	58.88	53.88	57.62	56.94	54.88	51.11	53.75	42.83
2011	66.13	64.18	66.75	64.29	72.70	60.14	61.37	45.13
*2012	73.38	74.5	75.5	71.64	70.52	68.9	70.5	51.7
**2013	81	82	83	79	78	76	78	57

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاسعار الزراعية، أعداد مختلفة.

السوق العالمي للحوم الحمراء

1 - لحوم الابقار والجاموس:

ساهم انخفاض أعداد الماشية في البلدان المتقدمة وارتفاع أسعار الأعلاف وانخفاض ارباح التصنيع إلى ركود الإنتاج العالمي من لحوم البقر للعام الخامس على التوالي واستقر عند مستوى 66.8 مليون طن في عام 2012، ومن المتوقع أن يؤدي محدودية العرض إلى ارتفاع قياسي في أسعار لحوم الابقار لنفس العام. وينذر انخفاض اعداد الحيوانات بارتفاع الاسعار في عام 2013 انكماش الناتج من لحوم الابقار في الدول المتقدمة خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية (أكبر منتجي اللحم في العالم) والتي بلغت ذروتها في موجه الجفاف الشديدة في عام 2012، وبالمثل فإن إنتاج اللحم في كل من روسيا الاتحادية وأوكرانيا والمكسيك وأوروبا قد تأثر بمشاكل الجفاف حيث انخفضت كمية المذبوحات وانخفاض دعم الحكومة لهذا القطاع وبلغ أدنى مستوى له منذ الستينيات ونعكس ذلك جزئياً على زيادة كفاءة انتاج الالبان، بينما الظروف المناخية المواتية للرعي ووفرة الأعلاف الممتازة وراء زيادة 4% في الناتج من لحوم الابقار في نيوزيلندا، بالإضافة إلى تحقيق ارباح مناسبة في كل من أستراليا وكندا قد ساهم في استقرار مستويات الإنتاج. ويواجه انكماش إنتاج اللحوم في الدول المتقدمة بالزيادة في الدول النامية ففي الأرجنتين والبرازيل وباراجواي وأرجواي ارتفع الإنتاج جزئياً من الماشية والمذبوحات متبوعاً بإعادة بناء القطعان لعدة سنوات، ويدفع ارتفاع أسعار الماشية وتحقيق هامش ربح إلى توقع زيادة إنتاج اللحم بنحو 4% في تلك الدول وذلك على الرغم من السياسات المقيدة للتصدير وإغلاق ما يقدر بحوالي مائة مشروع خلال السنتين الماضيتين. في آسيا فقد ارتفع إنتاج اللحوم في الهند وفيتنام مدعوماً باستثمارات في المشروعات الجديدة، ومن أن تحدث طفرة في إنتاج اللحوم في كوريا الجنوبية انعكاساً لزيادة أعداد المذبوحات استجابة للدعم الحكومي لها، بينما من المتوقع انخفاض إنتاج اللحوم في الصين لعامين متتاليين بسبب نقص العمالة وارتفاع تكلفة الإنتاج والتي تجبر صغار المنتجين على الخروج من ذلك القطاع. وفي إفريقيا كان الانتقال العدوى بالحمى القلاعية أثراً سلبياً على إنتاج اللحم خاصة مصر في أوائل عام 2012، كما أثر الجفاف وزيادة معدل نفوق الحيوانات في باقي مناطق القارة مثل القرن الإفريقي والساحل أثراً سلبياً على إنتاج اللحوم.

ومن المتوقع أن يرتفع الطلب العالمي على اللحم البقري ليبلغ حوالي 8 مليون طن في عام 2012 تمثل نحو 1% من مثيله في عام 2011، وذلك لزيادة الواردات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية التي تمثل المستورد الأكبر في العالم للحم البقري (هي مصدر رئيسي) وروسيا الاتحادية بسبب زيادة الحصص التفضيلية التي منحها منظمة التجارة العالمية لها وكذلك اتفاقية الجمارك مع روسيا البيضاء. على النقيض من ذلك فإنه يتوقع انخفاض الواردات على لحوم الابقار في بعض الدول مثل اليابان وكوريا الجنوبية لزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من هذه اللحوم بتلك الدولة، في حين أنه يتوقع أن تقوم اندونيسيا باستيراد محدود من الماشية الحية واللحم البقري وذلك لقيام الحكومة بتقييد

الاستيراد. كما من المتوقع أيضا انخفاض واردات الاتحاد الأوروبي من لحوم الابقار بسبب انخفاض الاستهلاك المحلي من هذه اللحوم للعام الثالث على التوالي، على الرغم من زيادة حصة الاعفاء الجمركي للحوم الابقار ذات جودة عالية. نظراً لتنافسية السعيرة للحوم الجاموس في الهند فمن المتوقع زيادة صادرات الهند من لحوم الجاموس في عام 2012 بنحو 17% بالمقارنة بعام 2011، ومن المتوقع كذلك زيادة الصادرات من كل من استراليا ونيوزيلندا والبرازيل وأوروغواي، وعلى النقيض من ذلك فمن المتوقع انخفاض صادرات كل من كندا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية في عام 2012 بسبب انخفاض المعروض المحلي من المذبوحات وارتفاع الأسعار المحلية، وكذلك انخفاض صادرات الأرجنتين من اللحم البقري هذا العام بسبب ارتفاع الأسعار المحلية وتطبيق قيود على الصادرات كالضرائب والحصص.

السعر العالمي للحوم الابقار: ارتفع السعر العالمي للحوم الابقار من حوالي 550 دولار/طن في عام 2008 إلى حوالي 854 دولار/طن في عام 2012 بنسبة زيادة بلغت نحو 55.2% عن مثيلتها في عام 2008 وبزيادة نحو 2.5% عن مثيلتها في عام 2011 والبالغ 833 دولار، ومن المتوقع أن يصل هذا السعر في عام 2013 إلى حوالي 890 دولار/طن بنسبة زيادة نحو 4% عن مثيله في عام 2012 وذلك لزيادة الواردات العالمية من اللحم البقري.

جدول (11): أهم مؤشرات السوق العالمية للحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2013).

السنة	2010	*2011	**2012	% التغير 2012 إلى 2011	
الإنتاج (مليون طن)					
لحوم ابقار وجاموس	66.7	66.6	66.8	0.4	
لحوم خراف وماعز	13.7	13.8	13.9	0.9	
التجارة (مليون طن)					
لحوم ابقار وجاموس	7.7	8	8	1.0	
لحوم خراف وماعز	0.8	0.7	0.8	1.9	
متوسط استهلاك الفرد ⁽¹⁾ (كجم/سنة)					
العالم	42.5	42.4	42.5	0.4	
الدول المتقدمة	79.2	78.9	79	0.0	
الدول النامية	32.4	32.4	32.7	1.0	
متوسط السعر العالمي (دولار/طن)					
السنة	2009	2010	2011	2012	**2013
لحم بقري	544	693	833	854	890
لحم ضأن	668	662	678	459	429

(1) يشمل اللحوم الحمراء والبيضاء، * تقديري، ** متوقع.

Source: 1- FAO, "Food Outlook-Global Market Analysis", November 2012, PP 50,51,53.

2- <http://www.indexmundi.com/commodities>

3- لحوم الاغنام والماعز:

يتوقع في عام 2012 انخفاض اسعار لحوم الاغنام والماعز بسبب زيادة المعروض منها بحوالي 13.9 مليون طن تمثل 1% من نظيره في عام 2011 وذلك لتحسن حالة المراعي في الكثير من الدول الرئيسية المنتجة للحوم الاغنام والماعز مثل باكستان وإيران والهند وتركيا، حيث تعافت اسواق هذه اللحوم من الانخفاض الحاد في المعروض منها على مدى عامين متوالين. ويمثل إنتاج لحوم الضأن في الدول المتقدمة نحو 22% من الإنتاج العالمي، ومن المتوقع أن ينخفض هذا الإنتاج في أوروبا وأمريكا الشمالية في مقابل زيادة 4% في إنتاج كل من استراليا ونيوزيلندا لجودة المراعي بهما. ويؤدي زيادة المعروض من لحوم الخراف والماعز مع زيادة الواردات من الصين وزيادة الطلب في كثير من اسواق الشرق الاوسط إلى زيادة التجارة الدولية للحوم الخراف والماعز بنحو 2% إلى ما يعادل حوالي 757 ألف طن في عام 2012. ومن المتوقع انخفاض واردات لحوم الخراف والماعز لكل من الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بسبب انخفاض طلب المستهلك المحلي على هذا النوع من اللحوم، كما يتوقع ان تستمر الزيادة في واردات من لحوم الخراف والماعز لكل من الكويت والسعودية، كما تزداد صادرات الرؤوس الحية من الخراف والماعز لكل من اثيوبيا والسودان والصومال.

السعر العالمي للحوم الضأن: انخفض السعر العالمي للحوم الضأن خلال الفترة (2008-2012) من حوالي 776 دولار/طن في عام 2008 إلى حوالي 459 دولار/طن في عام 2012 بنسبة انخفاض بلغت نحو 41% عن مثيله في عام 2008، ونحو 32.3% عن مثيله في عام 2011 والبالغ حوالي 678 دولار، حيث من المتوقع مع انخفاض الطلب العالمي على هذه النوعية من اللحوم أن يستمر انخفاض سعره ليصل إلى حوالي 429 دولار/طن في عام 2013 بنسبة انخفاض قدرت بنحو 6.5% عن مثيله في عام 2012.

التجارة الخارجية لمصر للحوم الحمراء

1- التجارة الخارجية من اللحوم الحمراء:

ووفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يتبين أن مصر تصدر حوالي 260 طن لحوم حمراء في متوسط الفترة (2008-2012) بإجمالي قيمة بلغت حوالي 4.5 مليون جنية (بما يعادل 769 ألف دولار) تمثل متوسط قيمة صادرات لحوم الابقار البالغة حوالي 3.7 مليون جنية بنسبة بلغت نحو 82.4% أما نسبة نحو 17.6% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من اللحوم الحمراء فتتمثلت في قيمة صادرات لحوم الضأن والماعز والجمال التي بلغت حوالي 460، 321، 2.45 ألف جنية على الترتيب. بينما في متوسط نفس الفترة قامت مصر باستيراد حوالي 137.5 ألف طن من لحوم الابقار والضأن بإجمالي قيمة 3.121 مليار جنية (بما يعادل 543 مليون دولار) حيث

تمثل قيمة كل من واردات لحوم الأبقار والضأن البالغة حوالي 535، 8 مليون دولار نسبة تبلغ نحو 97.5%، 1.5% من إجمالي قيمة الواردات من اللحوم الحمراء على الترتيب.

ومن المتوقع في عام 2013 أن ينخفض كمية الصادرات من اللحوم الحمراء خاصة الأبقار والضأن بشكل حاد لتصل إلى حوالي 250 طن بانخفاض يبلغ نحو 57% عن مثيلتها المتحقق في عام 2012، وتصل إجمالي قيمة هذه الصادرات إلى حوالي 260 ألف دولار (بما يقابل حوالي 1.781 مليون جنيه عند سعر الصرف متوقع 6.85 جنيه/دولار) بانخفاض بلغ نحو 66% عن مثيلتها المتحقق في عام 2012، بينما من المتوقع في نفس العام أن تزيد إجمالي حجم الواردات المصرية من لحوم الأبقار والضأن لتصل إلى حوالي 150 ألف طن بزيادة بلغت نحو 23% عن مثيلها المتحقق في عام 2012، كما تصل قيمة هذه الواردات إلى حوالي 730 مليون دولار (بما يقابل 5 مليار جنيه) بزيادة نحو 83% عن مثيلها المتحقق في عام 2012.

جدول (12): الصادرات والواردات المصرية من اللحوم الحمراء في متوسط الفترة (2008-2012).

البيان			طن	القيمة	
		ألف جنيه		ألف دولار	%
الصادرات من اللحوم الحمراء ⁽¹⁾	ابقار	221.404	634.244	3673.320	82.4
	ضأن	24.459	79.350	460.175	10.3
	ماعز	13.872	55.096	320.785	7.2
	جمال	0.245	0.410	2.447	0.1
	الإجمالي	259.980	769.1	4456.727	100
الواردات من اللحوم الحمراء ⁽¹⁾	ابقار	135684	3075612	535268	98.5
	ضأن	1769	45750	8032	1.5
	الإجمالي	137453	3121362	543300	100

(1) تشمل اللحوم الطازجة والمبردة والمجمدة.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

- التوزيع الجغرافي للواردات من لحوم الأبقار:

بلغ إجمالي الواردات المصرية من اللحم البقري الطازج في متوسط الفترة (2008-2012) حوالي 304 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 8.525 مليون جنيه (بما يعادل حوالي 1.483 مليون دولار)، وخلال هذه الفترة تبين أن معظم هذه الواردات تأتي من الدنمارك، أستراليا، البرازيل، هولندا، ألمانيا حيث بلغ إجمالي الواردات من هذه الدول حوالي 275 ألف طن تمثل حوالي 90.3% من إجمالي هذه الواردات، وبلغت قيمة واردات مصر من اللحم البقري الطازج لكل من هذه الدول حوالي 3820، 2197، 730، 592، 459 ألف جنيه تمثل نحو 44.8%، 25.8%، 8.6%، 6.9%،

5.4% من إجمالي قيمة هذه الواردات في متوسط الفترة (2008-2012) على الترتيب، في حين بلغ إجمالي الواردات المصرية من اللحم البقري الطازج من الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، المملكة المتحدة، الصين، فرنسا مثل نحو 8.5% من إجمالي هذه الواردات بقيمة بلغت حوالي 186، 148، 119، 101، 94، 78 ألف جنيه تمثل نحو 2.2%، 1.7%، 1.4%، 1.2%، 1.1%، 0.9% على الترتيب.

كما بلغت واردات مصر من لحوم الأبقار المجمدة حوالي 166 ألف طن بقيمة إجمالية بلغت حوالي 3.670 مليار جنيه (بما يعادل حوالي 638 مليون دولار) في متوسط الفترة (2008-2012) حيث بلغ نحو 92.2% من هذه الواردات تأتي من البرازيل والهندو التي بلغت قيمة الواردات حوالي 1.847، 1.458 مليار جنيه تمثل نحو 50.3%، 39.7% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من هذه اللحوم على الترتيب.

جدول (13): التوزيع الجغرافي لواردات مصر من لحوم الأبقار لمتوسط الفترة (2008-2012).

القيمة			الكمية طن	الدولة
% من الإجمالي	ألف جنيه	ألف دولار		
لحوم أبقار طازجة:				
44.8	3820	665	136	الدنمارك
25.8	2197	382	78	استراليا
8.6	730	127	26	البرازيل
6.9	592	103	18	هولندا
5.4	459	80	17	المانيا
2.2	186	32	8	الارجنتين
1.7	148	26	5	الولايات المتحدة الامريكية
1.4	119	21	8	ايطاليا
1.2	101	18	4	المملكة المتحدة
1.1	94	16	2	جمهورية الصين الشعبية
0.9	78	14	3	فرنسا
100	8525	1483	304	الإجمالي
لحوم أبقار مجمدة:				
50.3	1847	321	100	البرازيل
39.7	1458	254	53	الهند
4.5	365	63	13	دول أخرى*
100	3669	638	166	الإجمالي

* تضم 42 دولة تمثل قيمة صادرة إلى مصر نسبة أقل من 5% من إجمالي قيمة الواردات المصرية.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

- التوزيع الجغرافي للواردات من لحوم الضأن والماعز:

في متوسط الفترة (2008-2012) قامت مصر باستيراد حوالي 75 ألف طن من لحوم الضأن الطازج بإجمالي قيمة بلغت حوالي 2.859 مليون جنيه (بما يعادل حوالي 497 ألف دولار) حيث أن 99% من هذه الواردات تأتي من أستراليا، ونيوزيلندا فمثلت قيمة الواردات البالغة حوالي 2112، 676 ألف جنيه بما يمثل نحو 73.9%، 23.6% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من لحوم الضأن الطازج على الترتيب.

وقامت مصر في متوسط الفترة (2008-2012) باستيراد حوالي 2.029 مليون طن من لحوم الضأن المجمدة بإجمالي قيمة بلغت حوالي 52 مليون جنيه (بما يعادل حوالي 9.069 مليون دولار) حيث أن 96.3% من هذه الواردات تأتي من أستراليا، ونيوزيلندا فمثلت قيمة الواردات البالغة حوالي 46، 4.5 مليون جنيه نحو 88.1%، 8.6% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من لحوم الضأن المجمدة على الترتيب.

جدول (14): التوزيع الجغرافي لواردات مصر من لحوم الضأن لمتوسط الفترة (2008-2012).

القيمة			الكمية ألف طن	الدولة
% من الإجمالي	ألف جنيه	ألف دولار		
لحوم ضأن طازجة:				
73.9	2112	367	56	استراليا
23.6	676	118	18	نيوزيلاند
2.5	72	12	1	دول أخرى*
100	2859	497	75	الإجمالي
لحوم ضأن مجمدة:				
88.1	45911	7986	1776	استراليا
8.6	4510	784	179	نيوزيلاند
3.3	1718	299	75	دول أخرى*
100	52139	9069	2029	الإجمالي

* دول تمثل قيمة صادرة إلى مصر نسبة أقل من 5% من إجمالي قيمة الواردات المصرية.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

2- التجارة الخارجية من الحيوانات الحية المنتجة للحوم الحمراء:

تقوم مصر بتصدير واستيراد الحيوانات الحية المنتجة للحوم الحمراء من دول مختلفة، حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية من هذه الحيوانات خلال الفترة (2008-2012) حوالي 2.064 مليون جنيه (بما يقابل حوالي 360 ألف دولار) حيث يمثل قيمة صادرات كل من الخراف، الجمال، ماعز، ابقار والبالغة حوالي 1751، 255، 39، 19 ألف جنيه نحو 84%، 13%، 2%، 1% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الحيوانات الحية على الترتيب. أما من حيث الواردات المصرية من رؤوس الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء فقد بلغت متوسط قيمة هذه الواردات للفترة (2008-2012) حوالي 194 مليون جنيه (بما يقابل حوالي 33.5 مليون دولار) حيث مثلت قيمة واردات كل من الجمال والابقار البالغة حوالي 148، 46 مليون جنيه نحو 23.3%، 76.7% من متوسط إجمالي قيمة الواردات المصرية من الحيوانات الحية على الترتيب لنفس الفترة.

ومن المتوقع في عام 2013 أن ينخفض إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الحيوانات الحية خاصة الخراف لتصل إلى حوالي 519 ألف دولار (بما يقابل حوالي 3.5 مليون جنيه عند سعر صرف متوقع 6.85 جنيه/دولار) بانخفاض نحو 7% عن مثلتها المتحقق في عام 2012، بينما من المتوقع ان تزيد إجمالي قيمة الواردات المصرية من الرؤوس الحية خاصة الابقار إلى حوالي 34 مليون دولار (بما يقابل 233 مليون جنيه) بزيادة نحو 43% عن مثلها المتحقق في عام 2012.

جدول (15): الصادرات والواردات المصرية من رؤوس الماشية في متوسط الفترة (2008-2012).

البيان			العدد بالرأس		القيمة	
					ألف جنيه	الف دولار
					%	
الصادرات من الرؤوس الحية	ابقار	15	19	3	1	
	جمال	113	255	45	13	
	خراف	2323	1751	304	84	
	ماعز	150	39	7	2	
	الإجمالي		2064	360	100	
الواردات من الرؤوس الحية	ابقار	186027	46286	7794	23.3	
	جمال	50290	147793	25708	76.7	
	الإجمالي		194079	33502	100	

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

- التوزيع الجغرافي للواردات من الرؤوس الحية من الأبقار:

بلغ إجمالي الواردات المصرية من الرؤوس الحية من الأبقار حوالي 2.375 مليون رأس بقيمة بلغت حوالي 249 مليون جنيه (بما يعادل حوالي 42 مليون دولار) في متوسط الفترة (2008-2012)، حيث قامت مصر باستيراد حوالي 2.351 مليون رأس من البرازيل خلال الفترة السابقة بما يمثل 99% من إجمالي هذه الواردات، في حين أن قيمة الواردات المصرية من الرؤوس الأبقار الحية لكل من استراليا، المانيا، البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية، هولندا، كرواتيا بلغت حوالي 80، 44، 40، 36، 36، 13 مليون جنيه بنسبة تمثل نحو 32%، 17.6%، 16.2%، 14.5%، 14.4%، 5.3% من إجمالي هذه الواردات على الترتيب لنفس الفترة.

- التوزيع الجغرافي للواردات من الرؤوس الحية من الجمال:

بلغ إجمالي الواردات المصرية من الرؤوس الحية من الجمال حوالي 50 ألف رأس بقيمة بلغت حوالي 148 مليون جنيه (بما يعادل حوالي 26 مليون دولار) في متوسط الفترة (2008-2012)، وقامت مصر باستيراد هذه الواردات من جيبوتي واثيوبيا بقيمة بلغت حوالي 125، 23 مليون جنيه بنسبة تمثل نحو 84.3%، 15.7% من إجمالي قيمة واردات الرؤوس الحية من الجمال على الترتيب لنفس الفترة.

جدول (16): التوزيع الجغرافي لواردات مصر من لحوم الضأن لمتوسط الفترة (2008-2012).

القيمة			العدد رأس	الدولة
% من الإجمالي	ألف جنيه	ألف دولار		
رؤوس ابقار حية:				
32.0	79672	13453	13148	استراليا
17.6	43898	7472	3931.25	المانيا
16.2	40253	6601	2350760	البرازيل
14.5	36212	6047	3468	الولايات المتحدة الامريكية
14.3	35599	5967	2380	هولندا
5.3	13272	2225	1300	كرواتيا
100	248907	41765	2374987	الإجمالي
رؤوس جمال حية:				
84.3	124521	21660	41791	جيبوتي
15.7	23272	4048	8499	اثيوبيا
100	147793	25708	50290	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.

استهلاك اللحوم الحمراء

الاستهلاك الكلي ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء:

قدر المتاح من الاستهلاك الكلي من اللحوم بنحو 1.05 مليون طن في عام 2011 بانخفاض بلغ نحو 15.7% عن مثيله في عام 2008 والبالغ حوالي 1.25 مليون طن، حيث تناقص المعدل السنوي للاستهلاك الكلي من اللحوم الحمراء بنحو 5.8% سنوياً خلال الفترة (2008-2011). وبلغ متوسط نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء نحو 12.9 كجم في عام 2011 بانخفاض نحو 22.3% عن مثيله في عام 2008، حيث خلال الفترة (2008-2011) تناقص متوسط نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء بنحو 8.5%، ويرجع ذلك إلى عدد عوامل لعل من أهمها زيادة معدل النمو السنوي للسكان وارتفاع القياسي في أسعار اللحوم الحمراء.

وباستمرار معدل الزيادة في أسعار اللحوم الحمراء وعدد السكان فمن المتوقع في عام 2013 أن ينخفض الاستهلاك الكلي من اللحوم الحمراء إلى حوالي مليون طن بنسبة 6% عن مثيله المقدر في عام 2012، كما ينخفض متوسط نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء إلى حوالي 11.6 كجم وبنحو 8.7% عن مثيله في عام 2012.

معدل الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء:

لم يكن هناك استقرار في نسبة الاكتفاء الذاتي للحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2011) حيث تراوحت هذه النسبة بين حد أدنى بلغ نحو 76.6% في عام 2008 وحد أقصى بلغ نحو 84.7% في عام 2011. ومن خلال التوقع بكمية الإنتاج المحلي والاستهلاك الكلي من اللحوم الحمراء في عام 2013 فمن المتوقع أن تبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء إلى نحو 74.4% بانخفاض نحو 3.3% عن مثيلتها في عام 2012.

جدول (17): تطور المتاح من الاستهلاك ونصيب الفرد وإنتاج ونسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2013).

السنة	المتاح للاستهلاك (الف طن)	عدد السكان (الف نسمة)	نصيب الفرد (كجم)	الإنتاج (ألف طن)	% من الاكتفاء الذاتي ⁽¹⁾
2008	1246	75194	16.6	955	76.6
2009	1158	76823	15.1	972	83.9
2010	1061	79775	13.3	850	80.1
2011	1050	81395	12.9	889	84.7
*2012	1065	83890	12.7	820	77.7
**2013	1001	86222	11.6	738	74.4

* قيم تقديرية، ** قيم متوقعة.

المصدر: حسبت وجمعت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

المراجع

1. أمام محمود الجسمي (دكتور)، حسين محمد النوبي (دكتور) - "تتمية قطاع إنتاج اللحوم الحمراء في مصر" - وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية - سبتمبر 1998.
2. شوقي أمين عبد العزيز سليم (دكتور) - "دراسة اقتصادية لمشكلة اللحوم الحمراء في مصر" - مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية - المجلد (29)، العدد (3)، يونيو 2004.
3. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات التجارة الخارجية.
4. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) - إحصاءات زراعية، ثروة حيوانية.
5. الوحدة البحثية بالقليوبية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - "دراسة اقتصادية للحوم الحمراء في مصر - دراسة حالة في محافظة القليوبية" - أغسطس 2010.
6. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية.
7. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاسعار الزراعية.
8. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي.
9. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الهيئة العامة للخدمات البيطرية، الإدارة المركزية للطب الوقائي - بيانات غير منشورة.
10. FAO, "Food Outlook-Global Market Analysis", November 2012, PP 50,51,53.
11. USDA Foreign Agricultural Service, Global Agricultural Information Network, " Egypt-Livestock and Products Annual", 9/10/2012.
12. <http://www.indexmundi.com/commodities>

الملاحق

ملحق (1)

استراتيجية وزارة الزراعة لتطوير قطاع إنتاج اللحوم الحمراء

تهدف استراتيجية وزارة الزراعة في تنمية مصادر البروتين الحيواني إلى زيادة نصيب الفرد من 22 جم بروتين/يوم إلى 29 جم/يوم عام 2017 وقد بنيت هذه الاستراتيجية على مراحل مختلفة:

1- استراتيجية عاجله وهي: إجراء دراسة عملية سليمة لإمكانية فتح أسواق استيراد الحيوانات الحية من دول أوروبا بعد التأكد من موقفها الوبائي وذلك لزيادة وتعدد مصادر اللحوم .

2- استراتيجية متوسطة المدى وتشمل:

- تطوير مشروع البتلو حيث تم تمويل حوالي 100 ألف عجل بتلو جاموس وتم ذبحها علي حوالي 450 كجم بدلا من 60 كجم . وشملت هذه الاستراتيجية زيادة الفئة التسليفية لتمويل المرحلة الأولى من 900 إلى 1000 جنية والمرحلة الثانية من 1500 إلى 2000 جنية لتشجيع المربين علي الاشتراك في هذا المشروع . وجاري الاتفاق مع وزارة التضامن الاجتماعي لزيادة هذا العدد إلى 200 ألف رأس في السنة بتدبير تمويل مالي لذلك.

- تفعيل قانون عدم ذبح الإناث إلا في الحالات الضرورية والغير صالحة للتربية.

- تفعيل قانون عدم الذبح خارج السلخانات الحكومية لما لذلك من تأثير ضار علي صحة الإنسان وإهدار للموارد اللحمية.

- رفع الحد الأدنى بذب عجول الجاموسي البتلو علي وزن من 120 إلى 200 كجم وهذا يوفر حوالي 30 ألف طن لحوم.

3- الاستراتيجية طويلة المدى وتتضمن:

- إدخال جين انتاج اللحم المتميز في قطيع الأبقار وهذا يعمل علي زيادة إنتاج اللحوم إلي أكثر من 15 % وجاري الاتصال بالجانب الأمريكي للحصول علي سائل منوي بقري من سلالات لحم متميزة.

- تعظيم استخدام المخلفات الزراعية كمصدر علفي يساعد في تنمية إنتاج اللحوم حيث يوجد أكثر من 20 مليون طن مخلفات زراعية يمكن تحويلها إلي لحوم لسد الفجوة العلفية.

- تعظيم إنتاج الحملان والجديان من المجترات الصغيرة عن طريق توفير الموارد الوراثية المحسنة والمتخصصة في إنتاج اللحم.

- الاهتمام بتكنولوجيا تصنيع السيلاج من مخلفات المحاصيل الخضراء.

مرض الحمى القلاعية

مما لا شك فيه أن الأمراض والأوبئة التي تصيب الماشية تشكل عبء على الاقتصاد المصري، مما سبب خسائر كبيرة للمربين وارتفاع أسعار اللحوم الناتج عن تلك الأمراض ونفوق أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية. ويعتبر مرض الحمى القلاعية من الأمراض المتوطنة في مصر منذ أوائل الخمسينات، قد ضرب هذا المرض مصر عام 2006 وتسبب في نفوق نحو 30 ألف رأس، وقد ظهر المرض بصورة وبائية في 26 فبراير 2012 والتي تسبب في نفوق عديد من الماشية الأمر الذي يلقي على عاتق الهيئة العامة للخدمات البيطرية القيام بإجراء التحصينات المختلفة على الماشية السليمة على مستوى الوحدات البيطرية المنتشرة في كل قرية من قرى الجمهورية إلى جانب الإجراءات الاحترازية في المحاجر البيطرية ومنع تسرب الماشية الحية المصابة من المنافذ المختلفة إلى داخل البلاد.

1- اسباب انتشار مرض الحمى القلاعية في مصر:

ترجع أسباب انتشار المرض لأسباب الآتية:

- قيام المهربين بتهريب الماشية عبر الحدود الغربية والثوقية دون رقابة للحجر الصحي عليها للتأكد من خلوها من الأمراض.
- الرياح الموسمية حيث ينتقل المرض بالرياح لمسافة تصل إلى 30 كم تقريبا.
- عدم وجود قيود على نقل الماشية بين مراكز المحافظة الواحدة أو بين المحافظات الأخرى.
- اختلاط الماشية في الأسواق والحقول.
- السلوك الخاطئ بالتخلص من جثث الماشية النافقة نتيجة الأمراض بإلقائها في الترع و المصارف وفي الطرق وعدم التخلص الصحي السليم منها.
- تراخي كثير من المربين عن تحصين حيواناتهم في المواعيد المقررة.

2- التوزيع الجغرافي للإصابة بمرض الحمى القلاعية في محافظات مصر:

بلغ إجمالي عدد الحالات من الماشية بمحافظات مصر المصابة بالحمى القلاعية خلال عام 2012 حوالي 94 ألف رأس حيث بلغ نحو 46% من هذه الحالات بمحافظتي الغربية والدقهلية التي بلغا بهما حالات الإصابة حوالي 28، 15 ألف رأس على الترتيب، بينما كانت المحافظات التي بها أقل الحالات المصابة هي شمال سيناء، أسوان، البحر الأحمر، الشرقية، مطروح، بورسعيد، الوادي الجديد حيث لا تتعدى بها عدد الحالات في كل محافظة عن 1% من إجمالي عدد الحالات المصابة بالحمى القلاعية . أما بالنسبة لحدة الإصابة أو نسبة الإصابة بلغ نحو 1.1% بمحافظات الجمهورية وتصدرت محافظتي البحر الأحمر والسويس محافظات الجمهورية من حيث حدة الإصابة حيث بلغتا بهما هذه النسبة نحو 37.9%، 13.9% على الترتيب، وتلتها محافظات القاهرة ومطروح وبورسعيد

والغربية والدقهلية ودمياط والاسكندرية بنسبة اصابة بلغت نحو 6.2%، 5.9%، 5.2%، 3.5%، 3.1%، 2.1% على الترتيب، بينما كانت اقل حدة اصابة بمرض الحمى القلاعية بمحافظات شمال سيناء، الشرقية، الفيوم، أسوان، المنيا، القليوبية، المنوفية والتي لم تتعدى نسبة الاصابة في كل محافظة عن 0.5%.

كما تبين أن إجمالي حالات النفوق بين الماشية نتيجة للحمى القلاعية خلال عام 2012 بلغ حوالي 26 ألف رأس بما يمثل نحو 0.3% فقط من إجمالي عدد الماشية في عام 2011، حيث تركز نحو 60% من إجمالي حالات النفوق في الماشية في محافظات الغربية، الدقهلية، البحيرة، دمياط، المنوفية بعدد حالات نفوق بلغت حوالي 4.9، 3.6، 2.5، 2.1، 2 ألف رأس على الترتيب، حيث بلغت نسبة النفوق بمحافظات الجمهورية نحو 27.7% وكانت أعلى نسبة نفوق بمحافظة الفيوم حيث بلغت نحو 95%، وتأتي بعدها محافظات المنوفية، كفر الشيخ، بني سويف، دمياط، المنيا، بورسعيد، البحيرة، سوهاج، الشرقية بنسبة نفوق 75%، 69.3%، 68.6%، 48%، 45.2%، 43.1%، 42.3%، 41.4%، 30.6% على الترتيب، في حين كانت اقل نسبة نفوق بمحافظات الاسماعيلية، القاهرة، الجيزة، السويس، الوادي الجديد والتي لا تتعدى 10% بكل محافظة من تلك المحافظات على الترتيب.

3- سياسة الدولة لمواجهة مرض الحمى القلاعية:

وتمثلت سياسة الدولة لمواجهة مرض الحمى القلاعية في النقاط التالية:

- التعويض المالي من الحكومي لمربي الماشية الذين اصيبت حيواناتهم بمرض الحمى القلاعية ونفقت، حيث خصصت 100 مليون جنية لهذا الدعم.
- تقوم الهيئة العامة للخدمات البيطرية بتوفير اللقاحات اللازمة لوقاية من هذا المرض في المستقبل بتكلفة منخفضة.
- في بداية 2012 وافقت وزارة الزراعة على المشروع الجديد للبتلو وصندوق الاجتماعي للتنمية والبنك التنمية والائتمان الزراعي لتمويل المشروع حوالي 450 مليون جنية ويهدف هذا المشروع إلى زيادة مستوى الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء، ويعطي المشروع قروض صغيرة لصغار الزراع لتربية الماشية بسعر فائدة قدره 4%. وأن معظم المربين والزراة الذين تقدموا بطلبات للحصول على هذه القروض هم الذين اصيبت حيواناتهم بمرض الحمى القلاعية ونفقت.

التوزيع الجغرافي لعدد حالات النفوق وعدد الإصابات في مصر عام 2012 وإجمالي عدد الماشية (الابقار والجاموس) في عام 2011.

(الوحدة: رأس)

المحافظات	عدد الماشية ⁽¹⁾	الإصابة		النفوق	
		عدد الحالات ⁽²⁾	% الإصابة*	عدد الحالات ⁽²⁾	% النفوق**
القاهرة	22602	1406	6.2	46	3.3
الإسكندرية	130886	2759	2.1	537	19.5
بورسعيد	14697	771	5.2	332	43.1
السويس	42705	5933	13.9	464	7.8
دمياط	140535	4356	3.1	2090	48.0
الدقهلية	422157	14807	3.5	3559	24.0
الشرقية	834216	494	0.1	151	30.6
القليوبية	348015	1325	0.4	294	22.2
كفر الشيخ	514197	2757	0.5	1910	69.3
الغربية	544894	28285	5.2	4911	17.4
المنوفية	638255	2689	0.4	2020	75.1
البحيرة	1219456	6010	0.5	2543	42.3
الإسماعيلية	114774	1177	1.0	28	2.4
الجيزة	322905	2988	0.9	180	6.0
بنى سويف	427602	2502	0.6	1717	68.6
الفيوم	466584	944	0.2	897	95.0
المنيا	551281	1985	0.4	897	45.2
أسيوط	478974	2589	0.5	422	16.3
سوهاج	636359	4561	0.7	1890	41.4
قنا	473202	2511	0.5	691	27.5
أسوان	117124	331	0.3	88	26.6
الأقصر	155053	1085	0.7	199	18.3
البحر الأحمر	1267	480	37.9	0	0.0
الوادي الجديد	133514	874	0.7	81	9.3
مطروح	8388	494	5.9	78	15.8
شمال سيناء	2276	1	0.0	0	0.0
جنوب سيناء	992	0	0.0	0	0.0
إجمالي الجمهورية	8762910	94114	1.1	26025	27.7

* نسبة الإصابة = (عدد الحالات المصابة/عدد الماشية) × 100

** نسبة النفوق = (عدد الحالات النافقة/ عدد الحالات المصابة) × 100

المصدر: (1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- موقع شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg) -

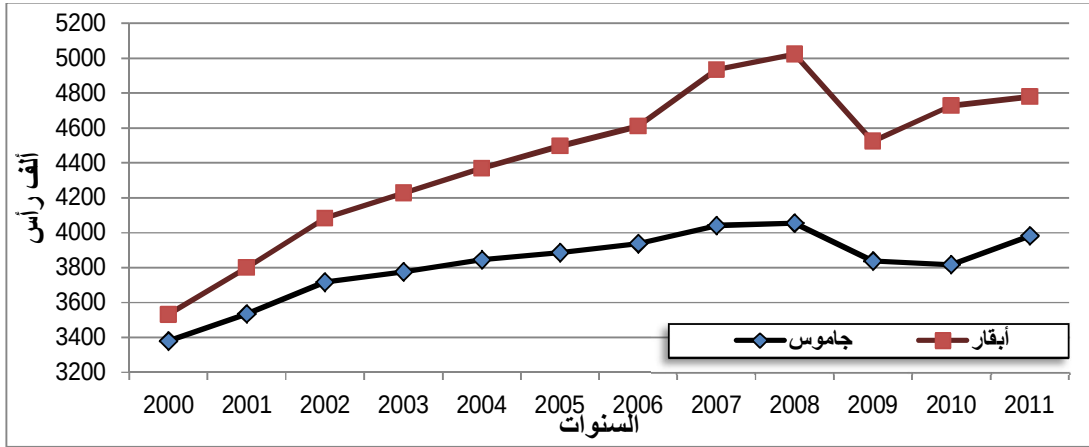
إحصاءات زراعية، ثروة حيوانية.

(2) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الهيئة العامة للخدمات البيطرية، الإدارة المركزية للطب الوقائي -

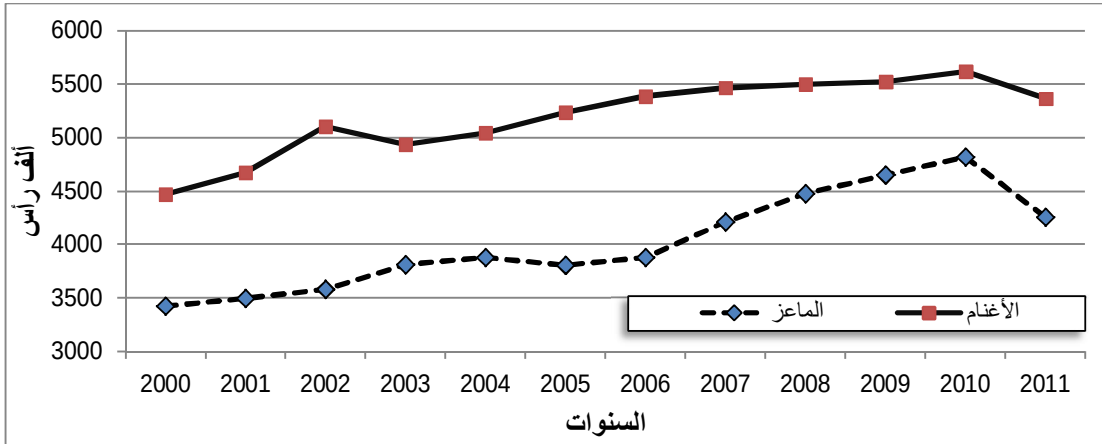
بيانات غير منشورة

ملحق (2)

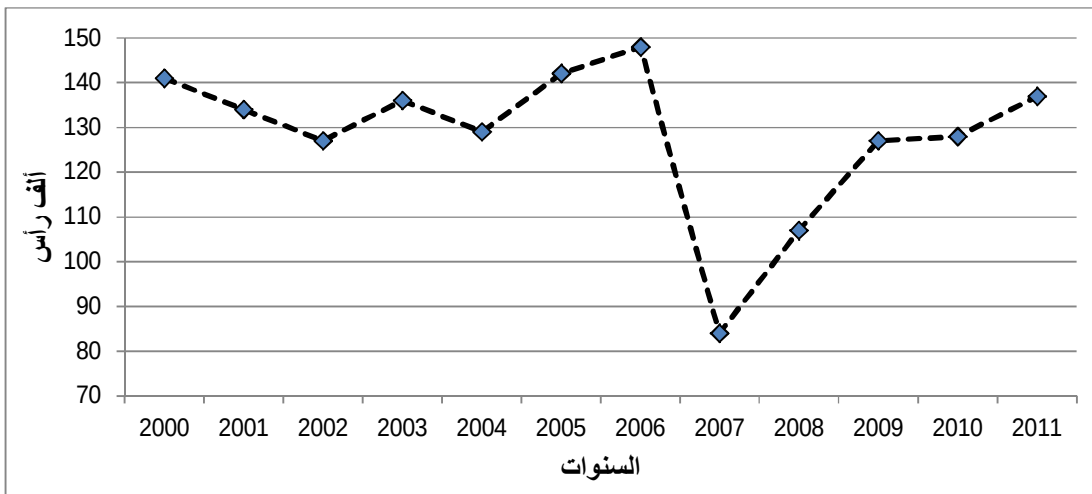
شكل (1): تطور أعداد رؤوس الأبقار والجاموس في مصر خلال الفترة (2000-2011).



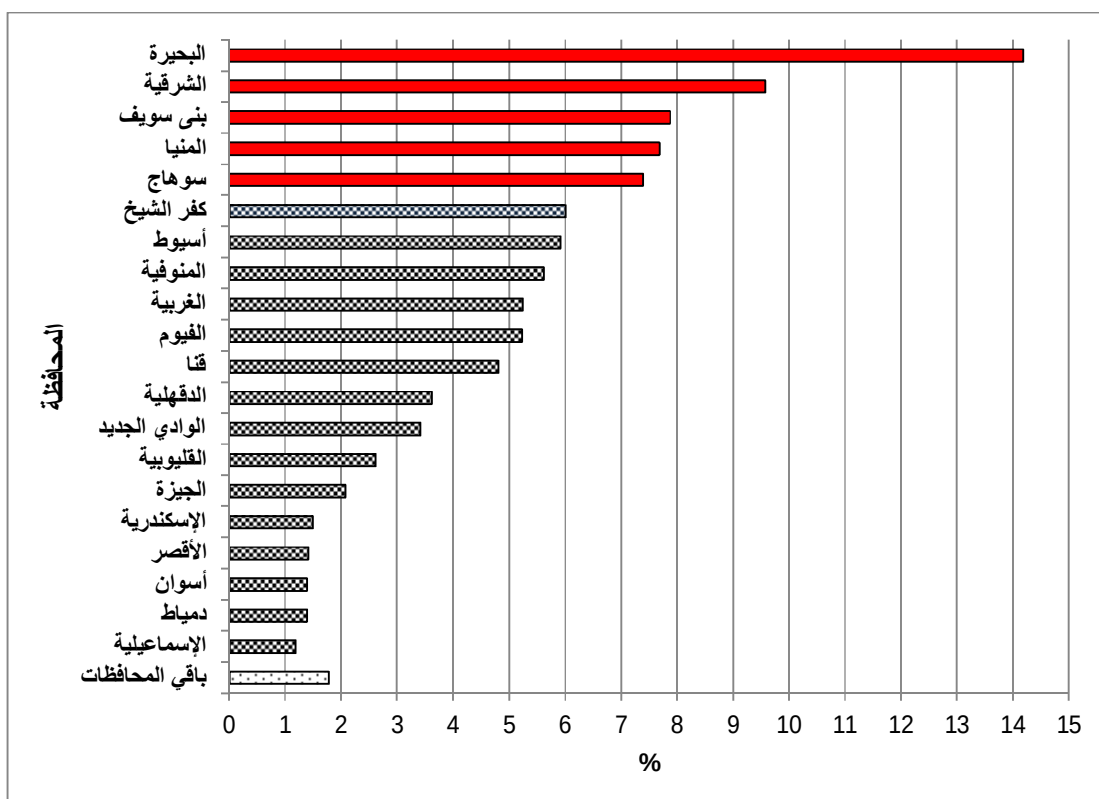
شكل (2): تطور أعداد رؤوس الخراف والماعز في مصر خلال الفترة (2000-2011).



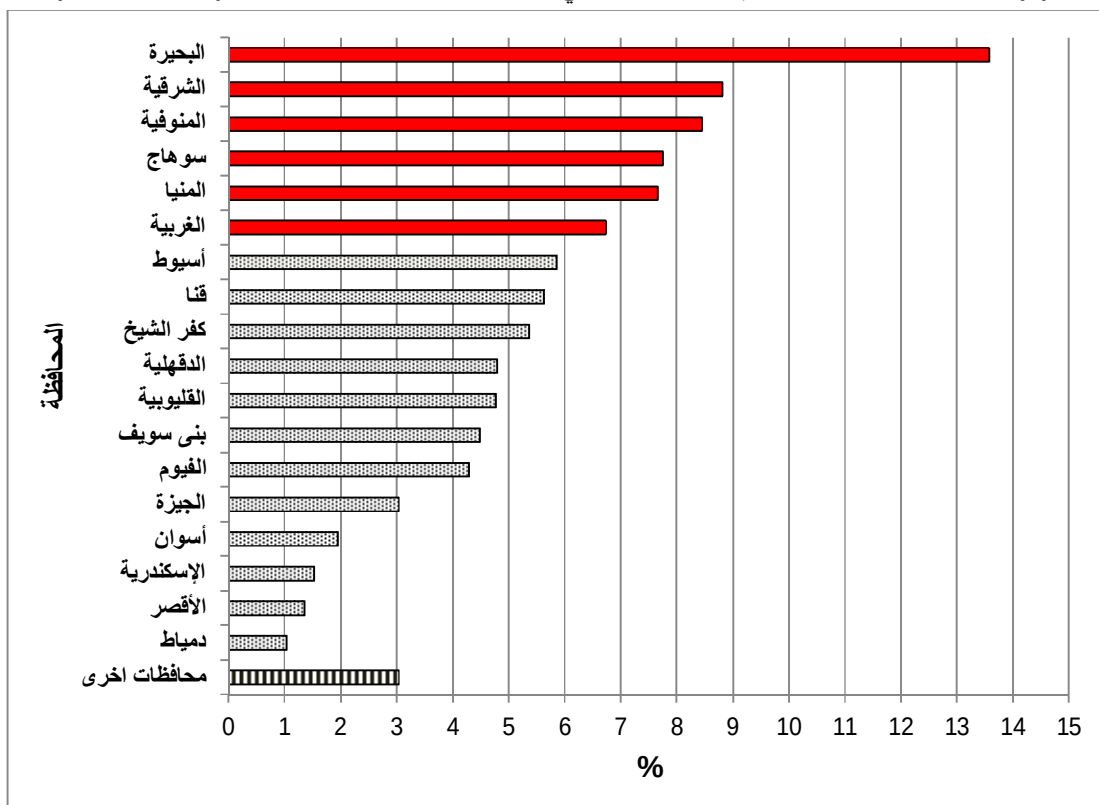
شكل (3): تطور أعداد رؤوس الجمال في مصر خلال الفترة (2000-2011).



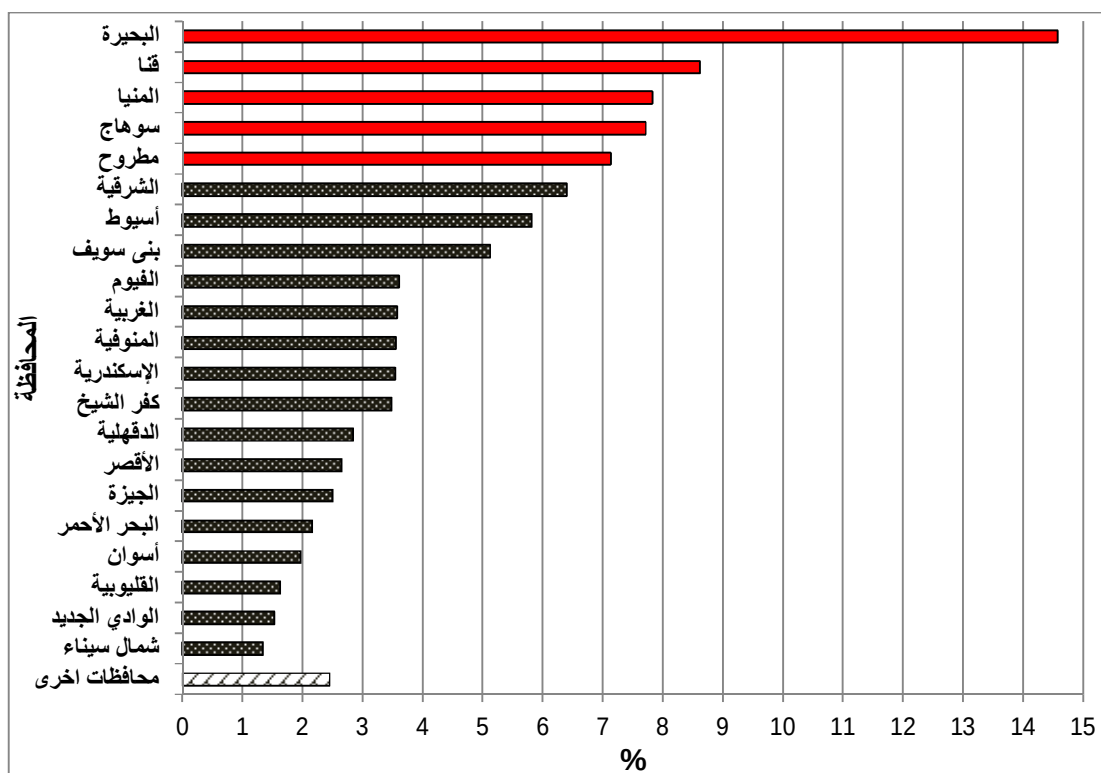
شكل (4): الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الابقار في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).



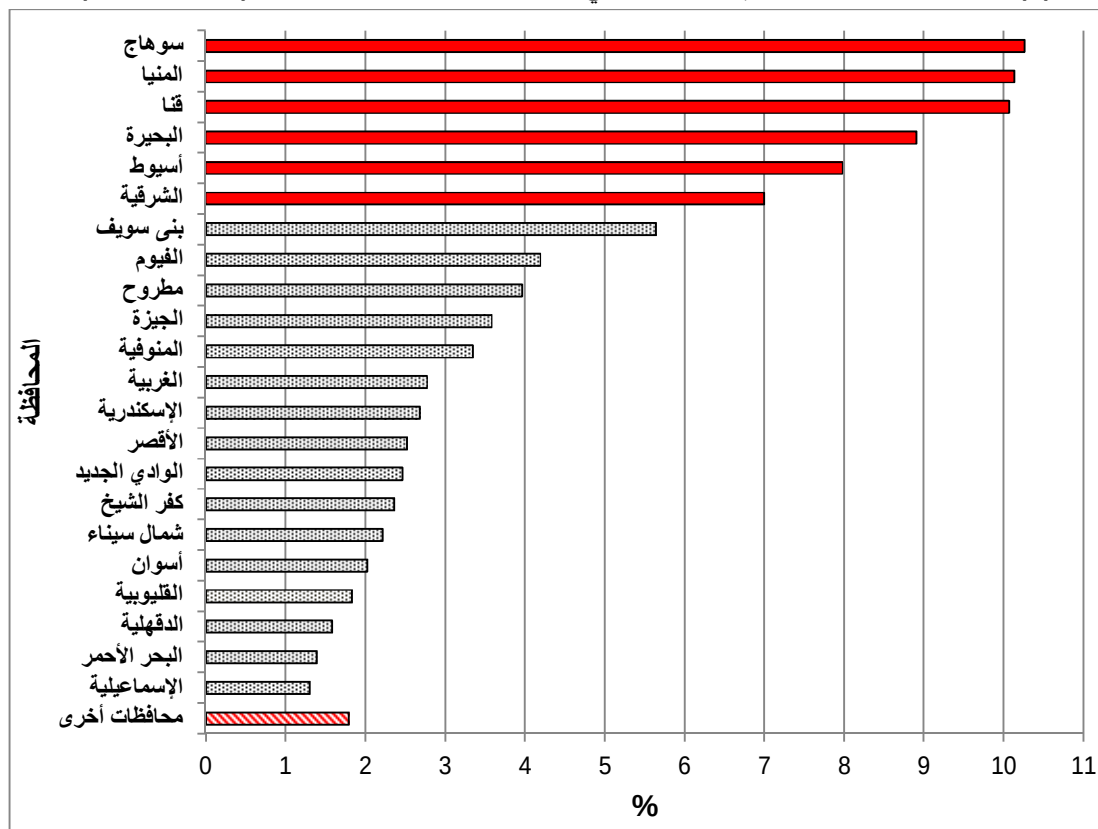
شكل (5): الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الجاموس في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).



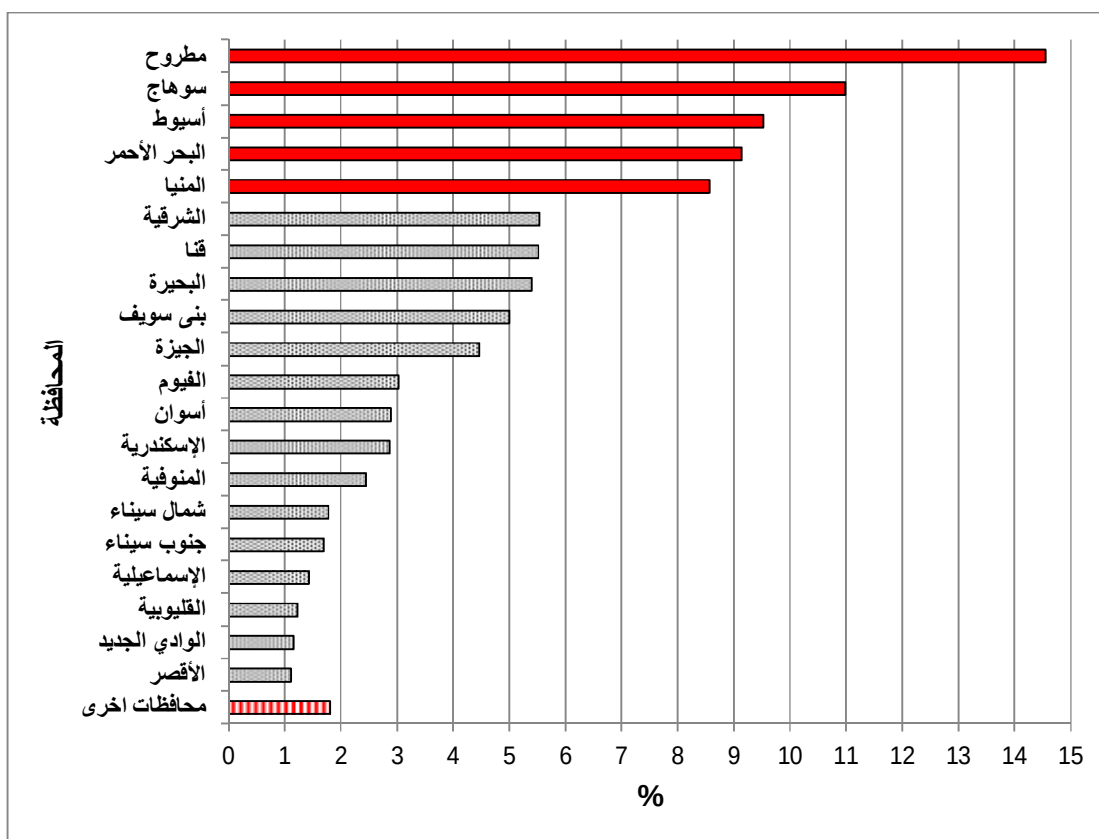
شكل (6): الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الاغنام في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).



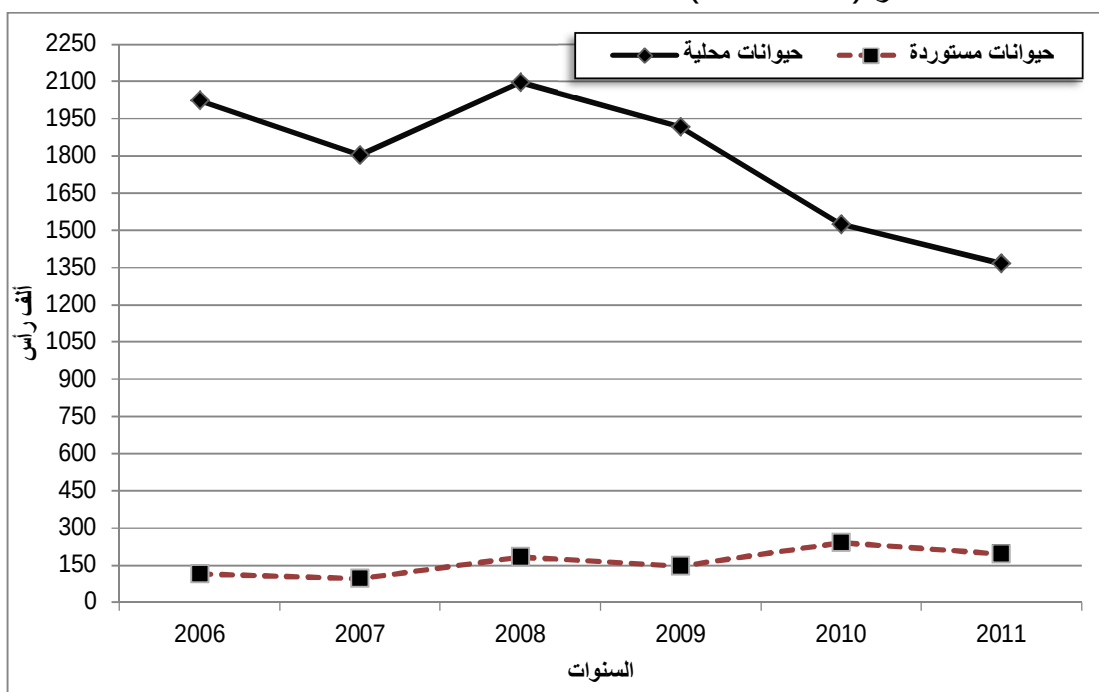
شكل (7): الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الماعز في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).



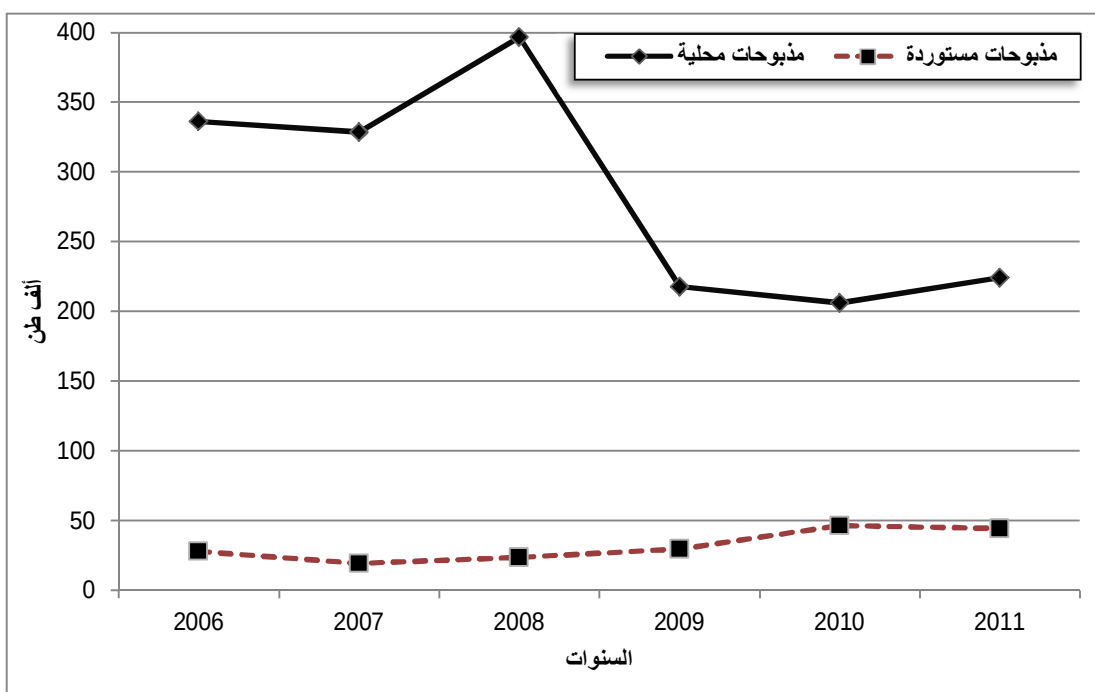
شكل (8): الأهمية النسبية لمتوسط إعداد الجمال في محافظات مصر كمتوسط للفترة (2009-2011).



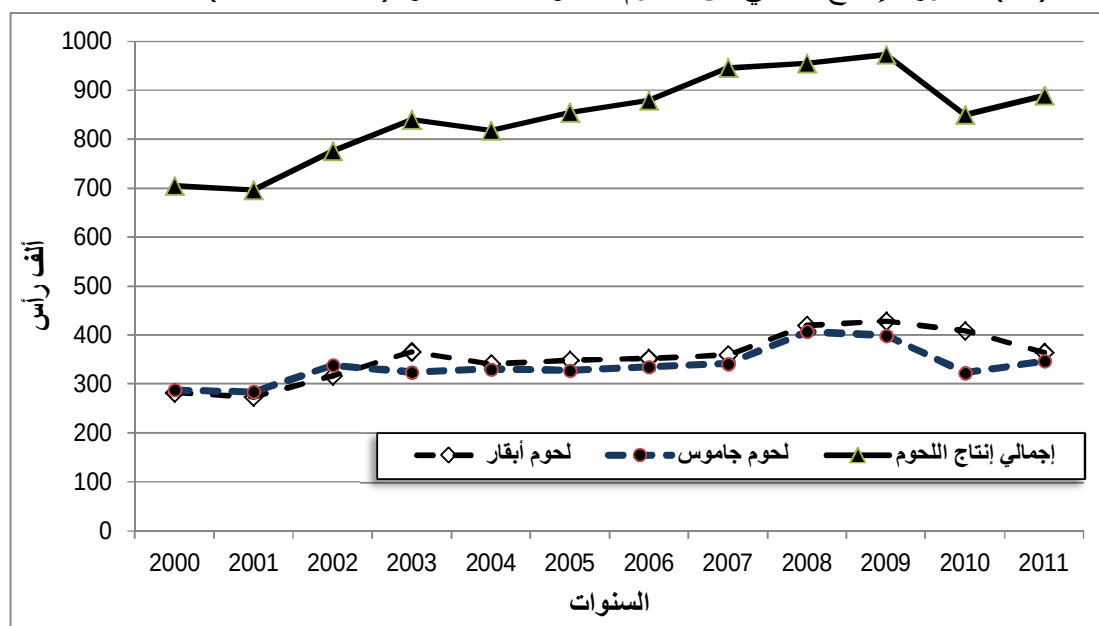
شكل (9): تطور أعداد ماشية اللحوم الحمراء المذبوحة داخل المجازر الحكومية في مصر (محلي ومستورد) خلال الفترة (2006-2011).



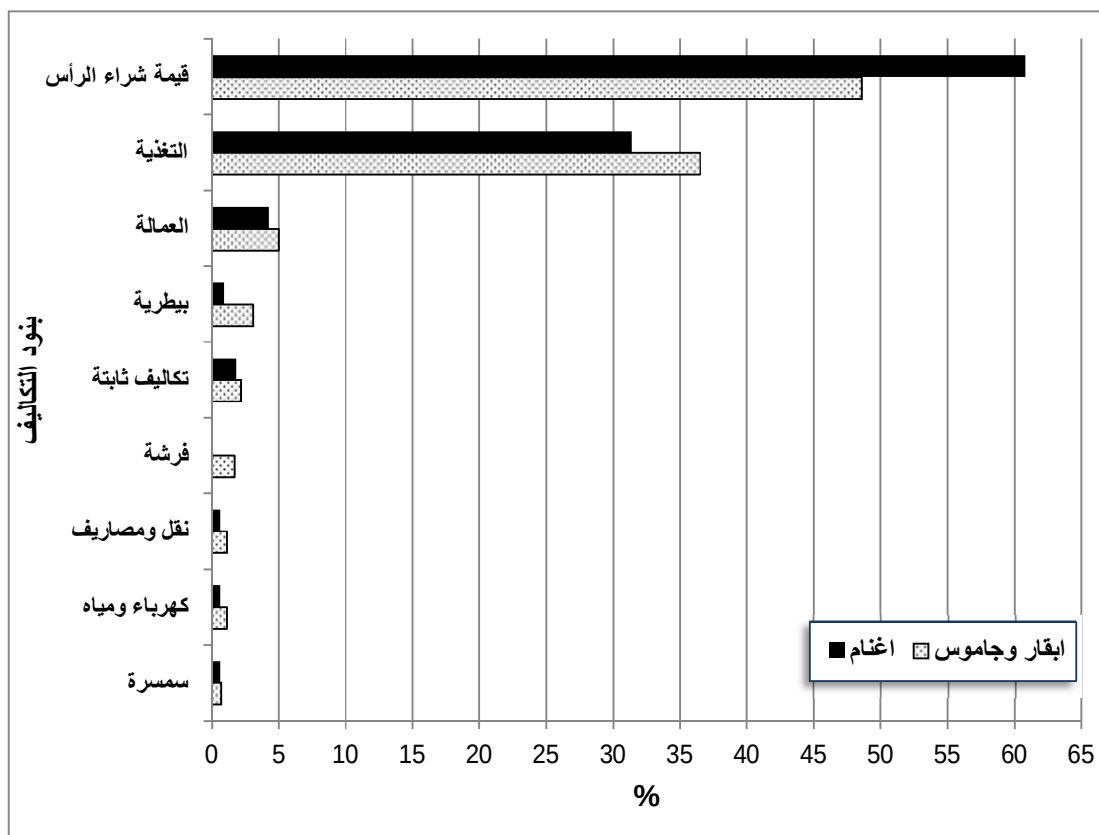
شكل (10): تطور إنتاج اللحوم الحمراء من المذبوحات داخل المجازر الحكومية في مصر (محلي ومستورد) خلال الفترة (2006-2011).



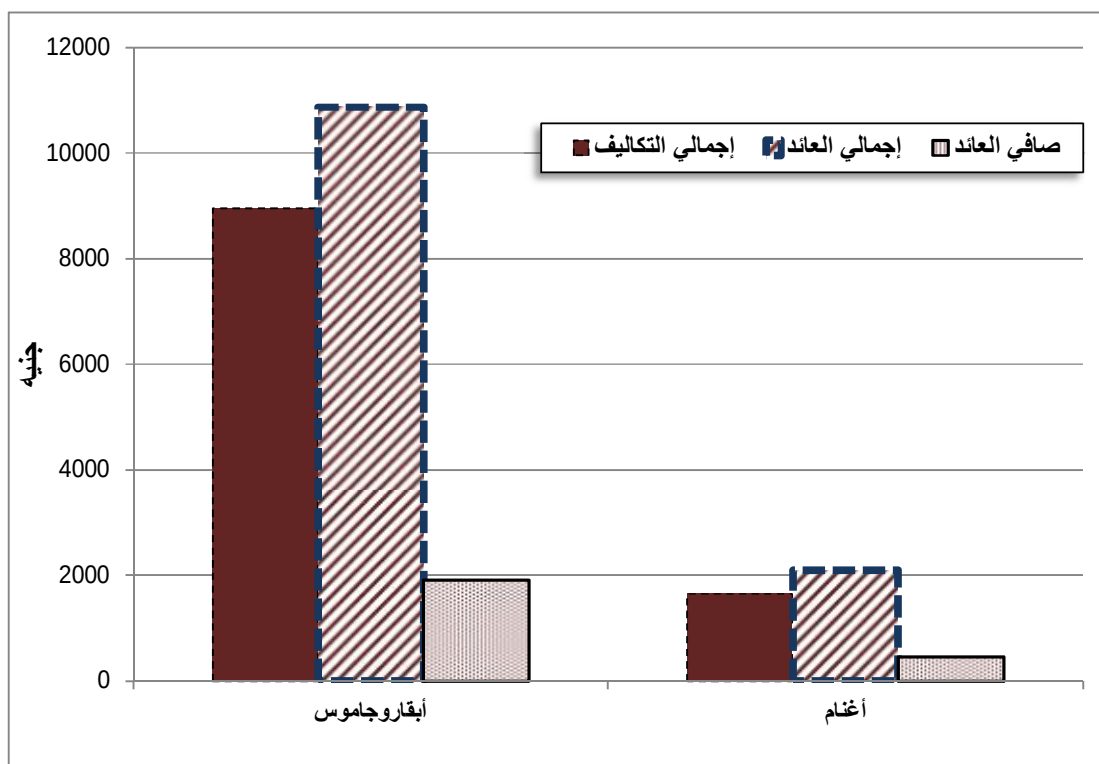
شكل (11): تطور الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2000-2011).



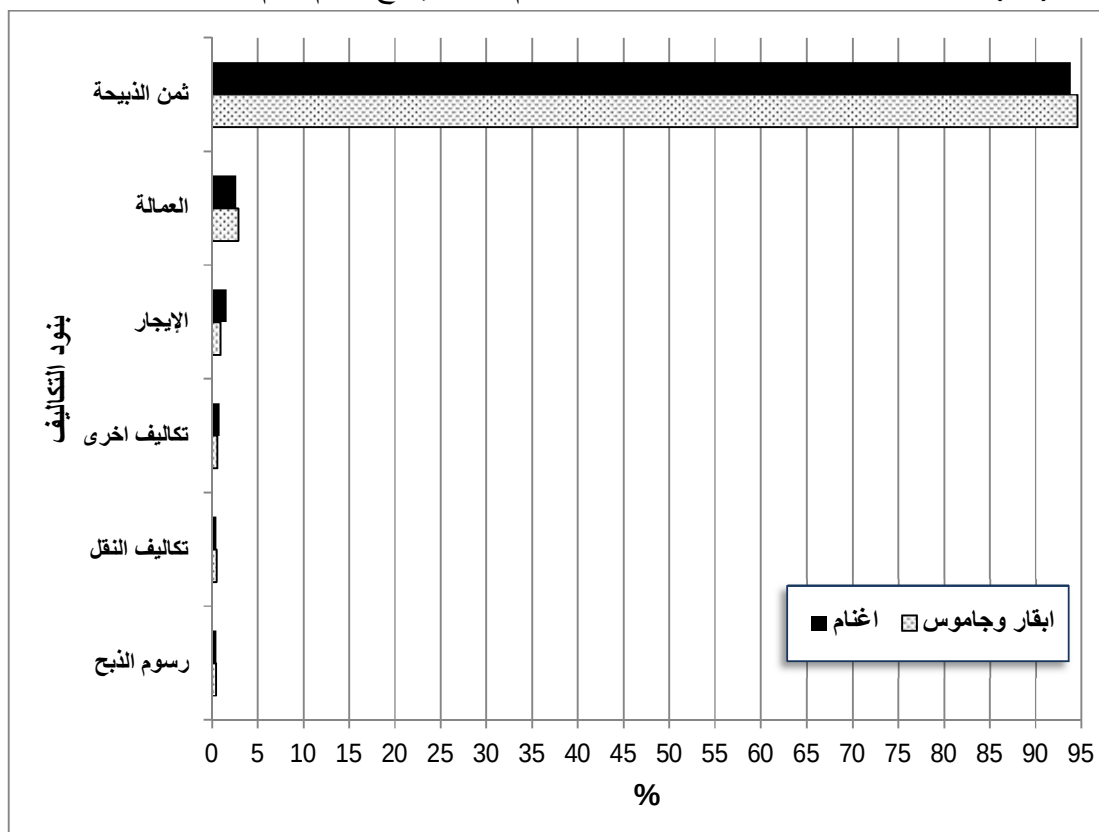
شكل (12): الأهمية النسبية لبنود تكاليف الرأس من أهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.



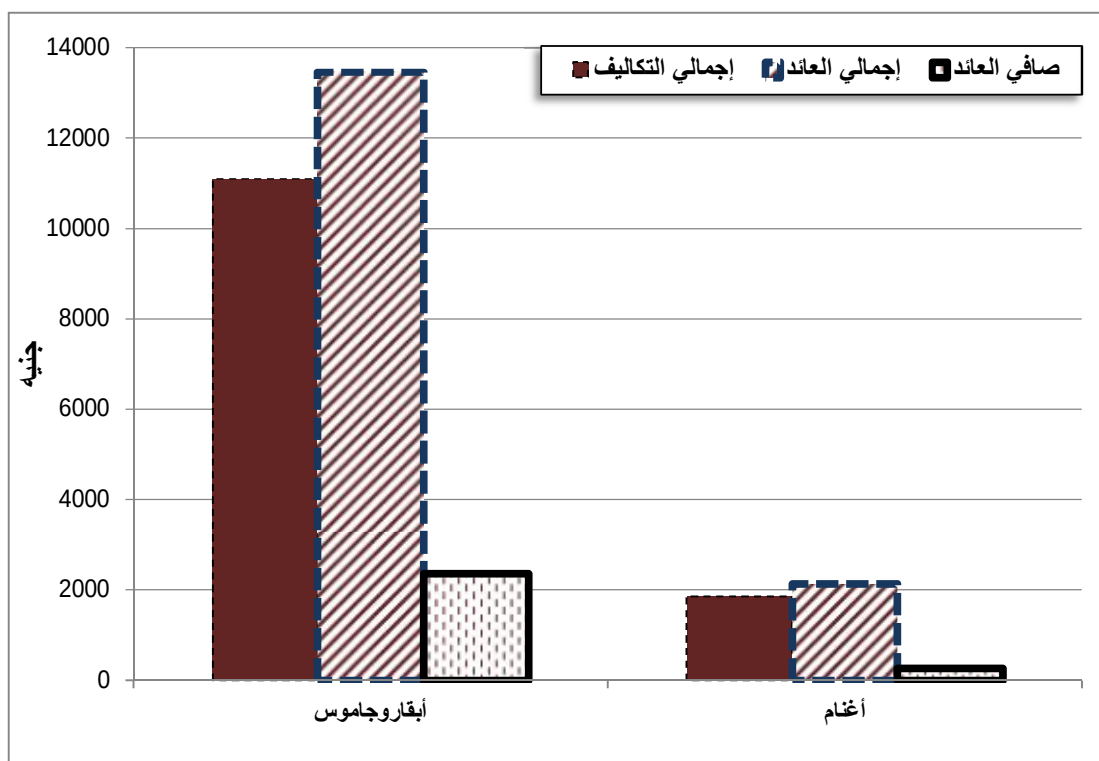
شكل (13): صافي العائد من الرأس لأهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.



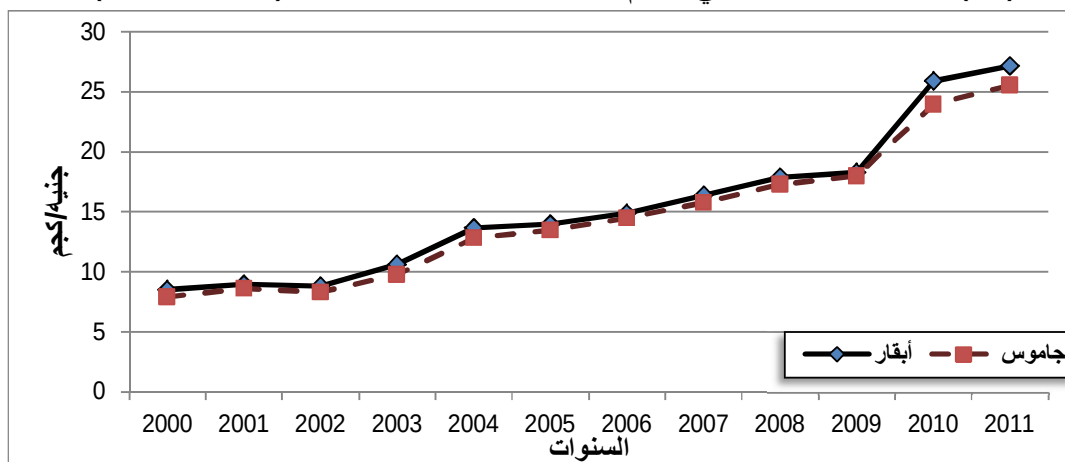
شكل (14): الأهمية النسبية لبنود الخوار للرأس من أهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.



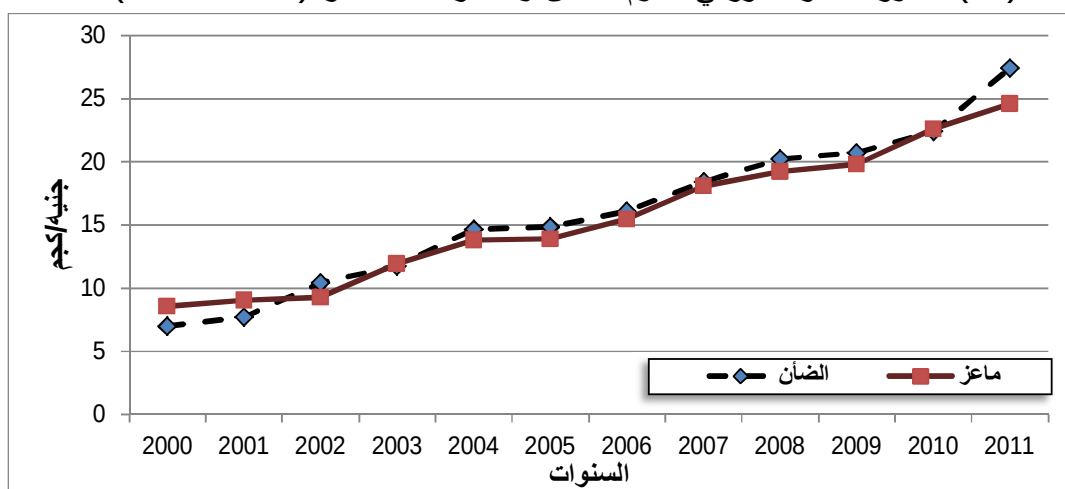
شكل (15): صافي العائد الجزار للرأس من أهم ماشية إنتاج اللحم لعام 2010.



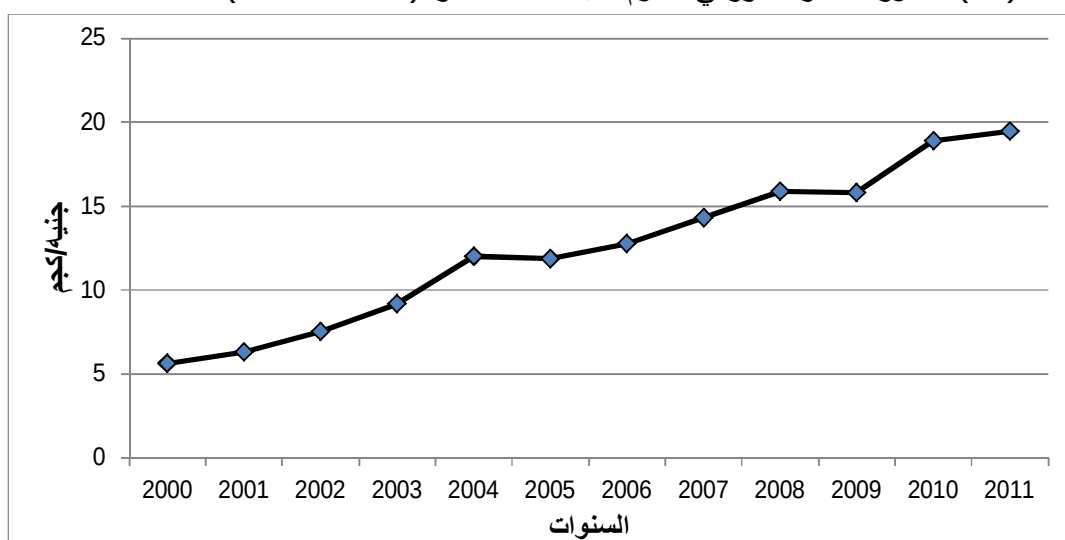
شكل (16): تطور السعر المزرعي للحوم الابقار والجاموس خلال الفترة (2000-2011).



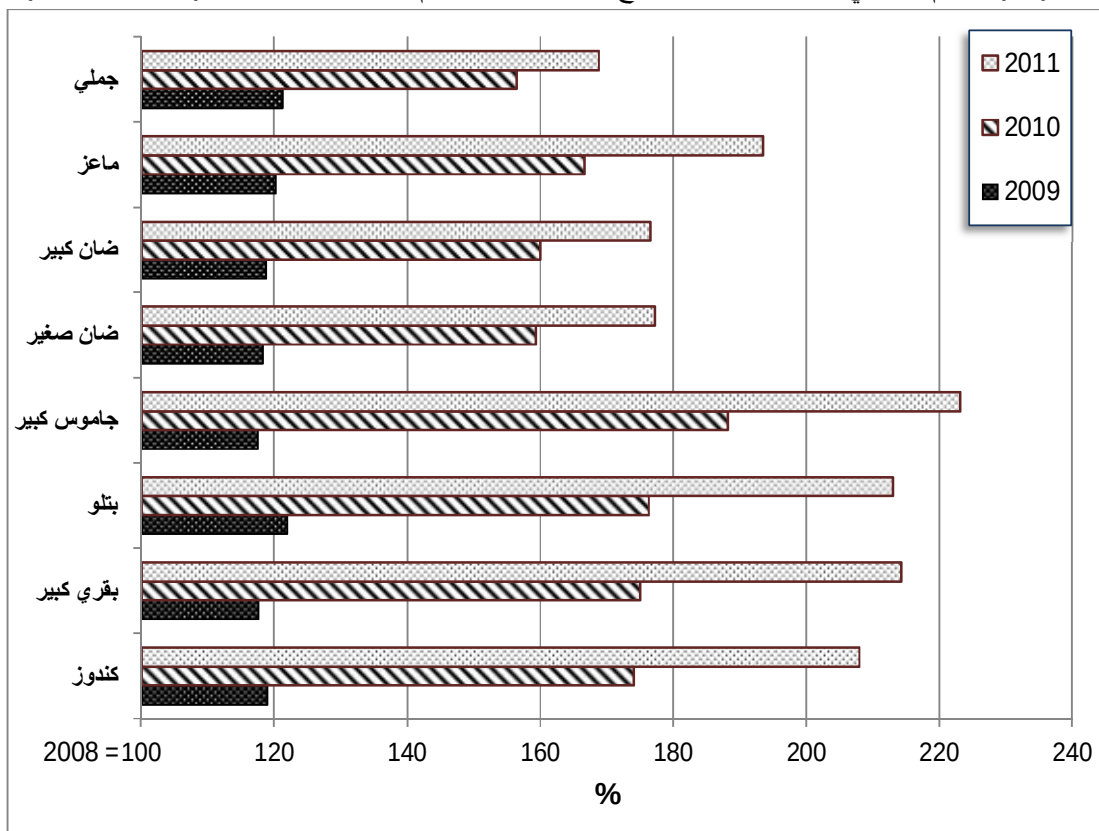
شكل (17): تطور السعر المزرعي للحوم الضأن والماعز خلال الفترة (2000-2011).



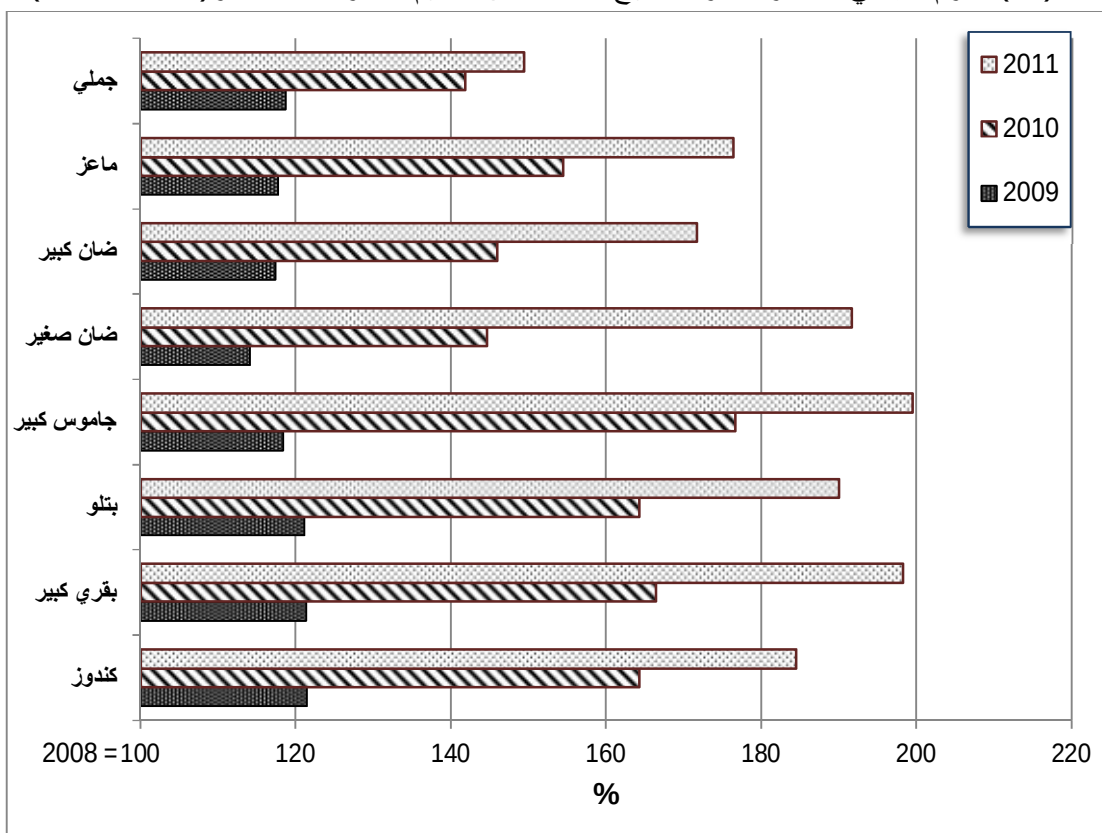
شكل (18): تطور السعر المزرعي للحوم الأبل خلال الفترة (2000-2011).



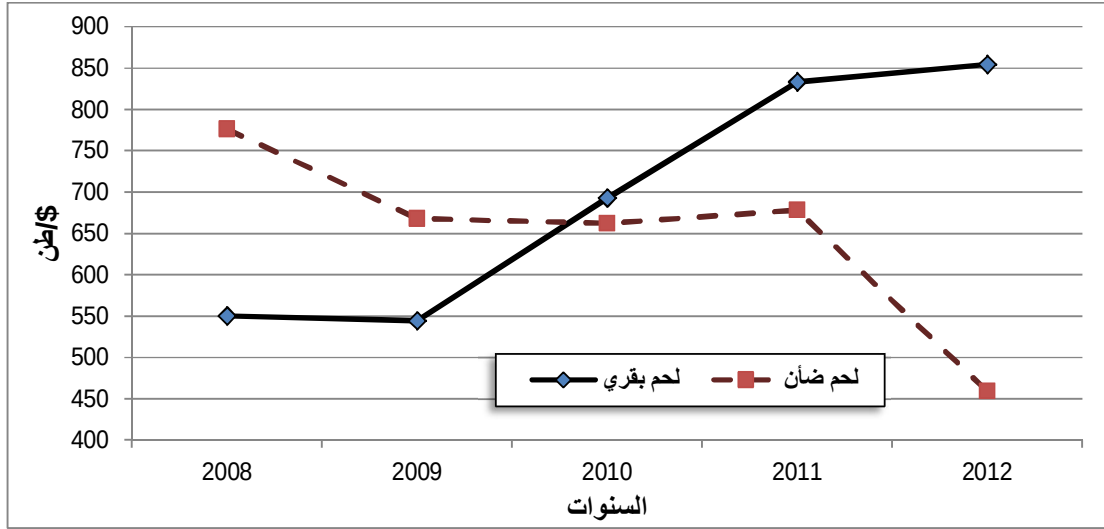
شكل (19): الرقم القياسي لأسعار الجملة للأشواى المختلفة من اللحم الحمراء خلال الفترة (2008-2011).



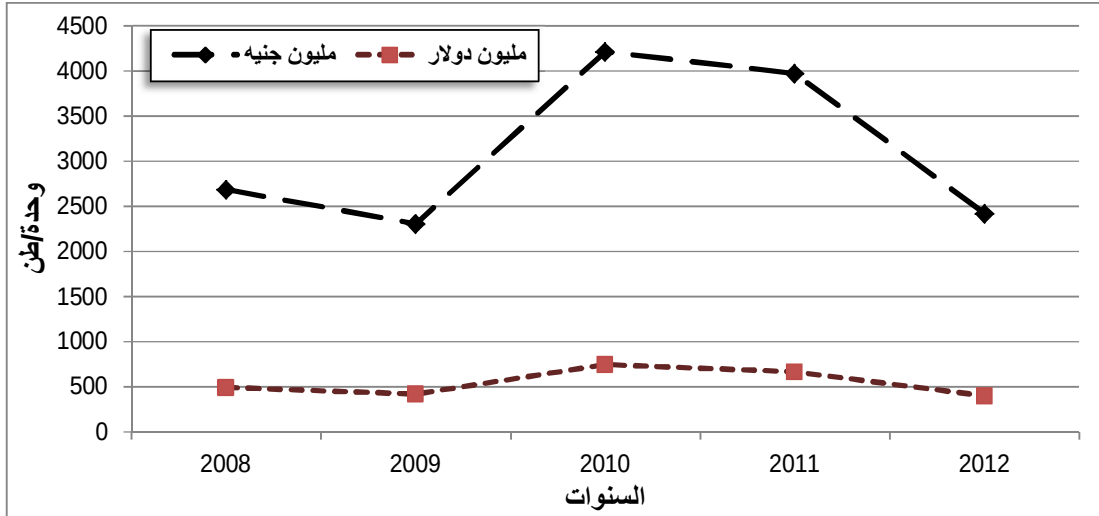
شكل (20): الرقم القياسي لأسعار التجزئة للأشواى المختلفة من اللحم الحمراء خلال الفترة (2008-2011).



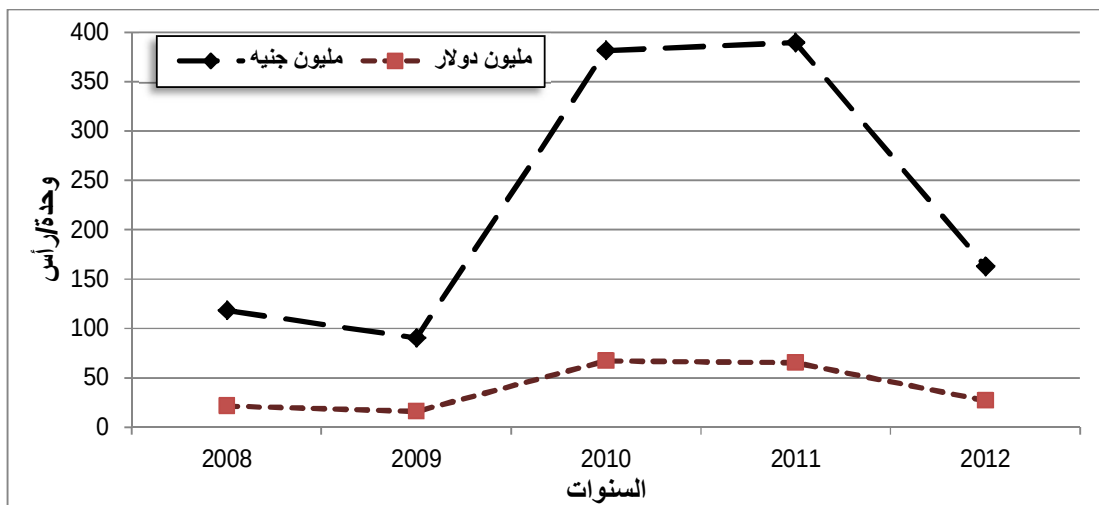
شكل (21): تطور السعر العالمي للحوم الابقار والضأن خلال الفترة (2008-2012).



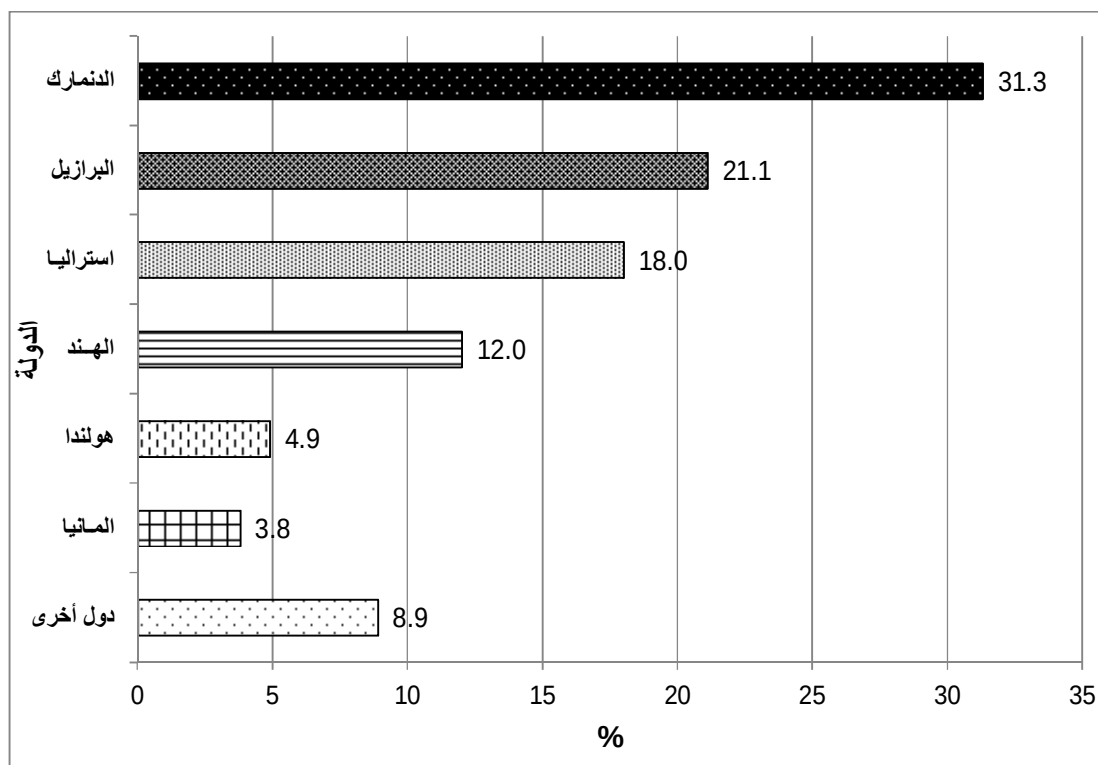
شكل (22): تطور إجمالي قيمة الواردات المصرية من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2012).



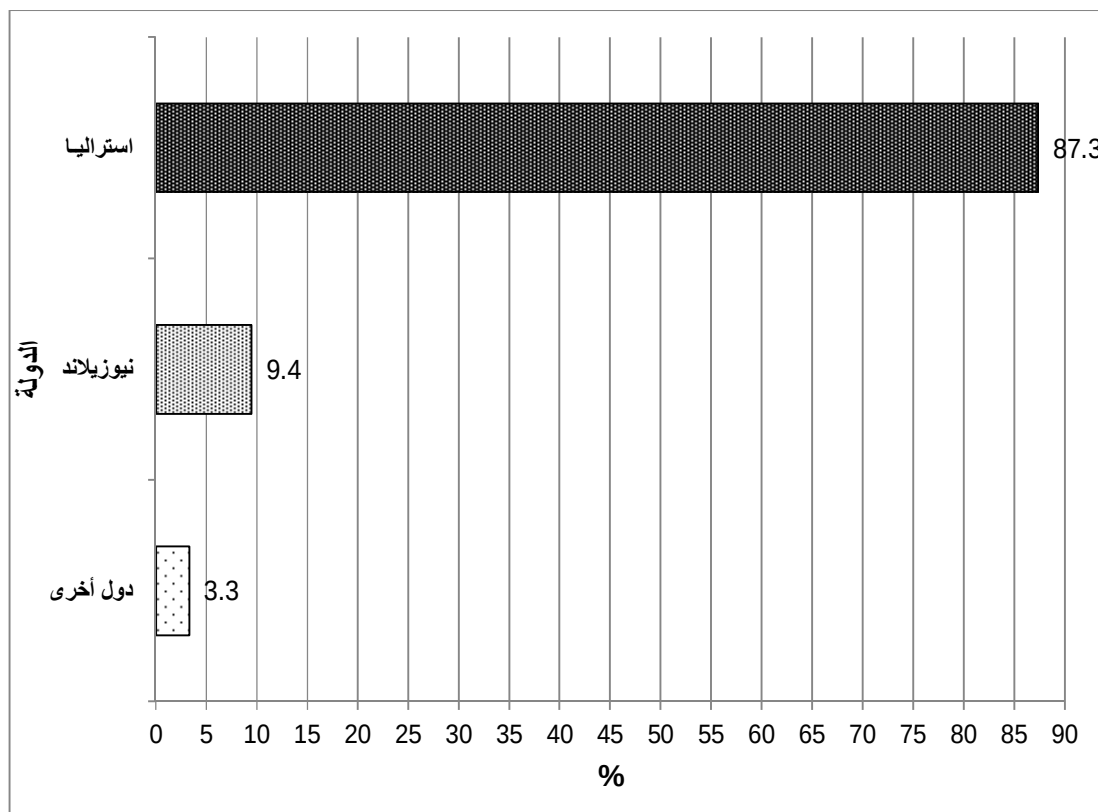
شكل (23): تطور إجمالي قيمة الواردات المصرية من الرؤوس الحية خلال الفترة (2008-2012).



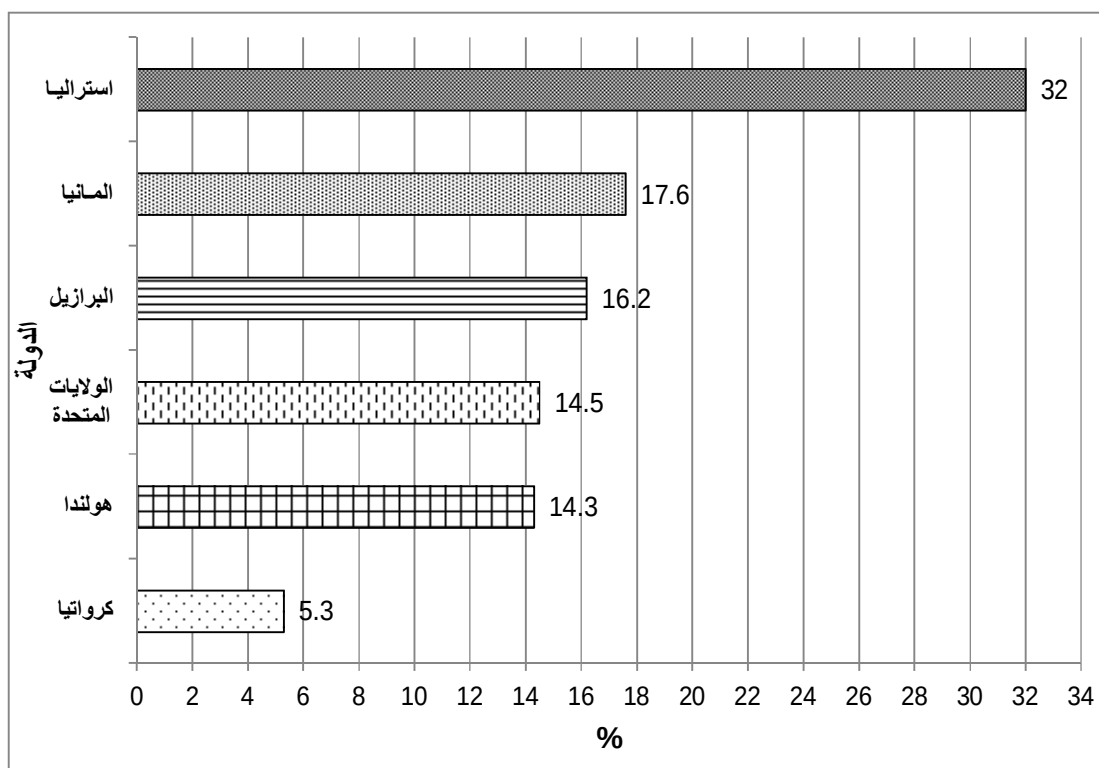
شكل (24): التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات من لحوم الابقار في متوسط الفترة (2008-2012).



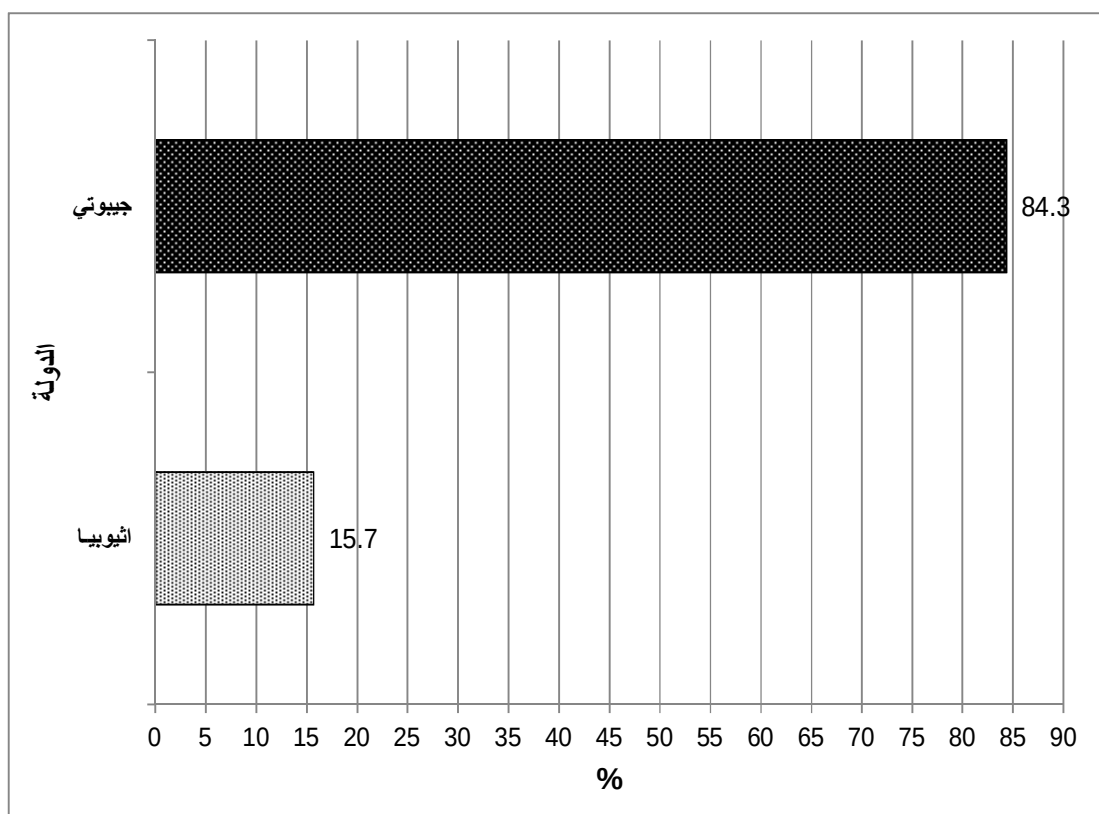
شكل (25): التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات من لحوم الضأن في متوسط الفترة (2008-2012).



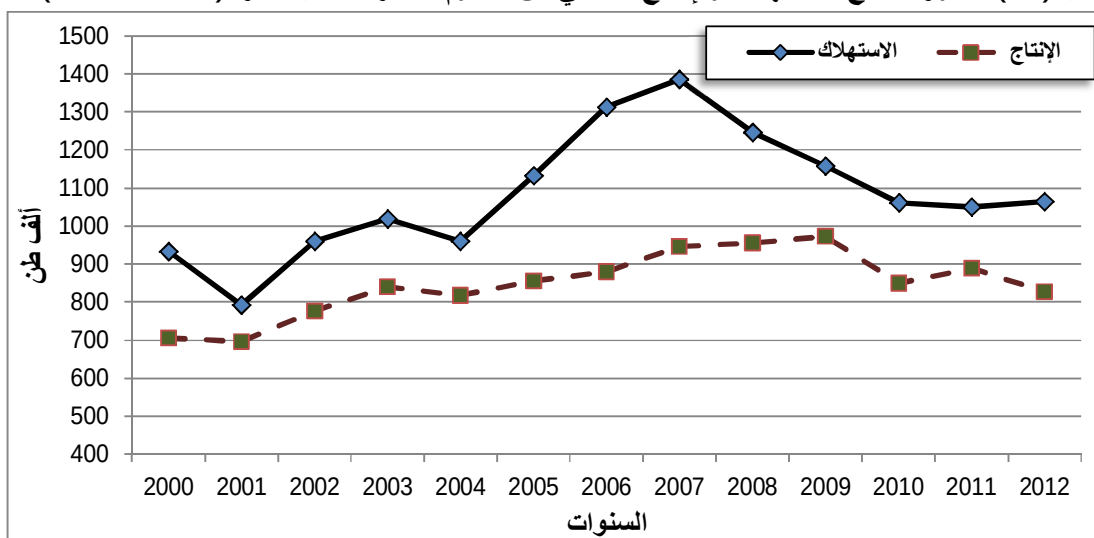
شكل (26): التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات من رؤوس الأبقار في متوسط الفترة (2008-2012).



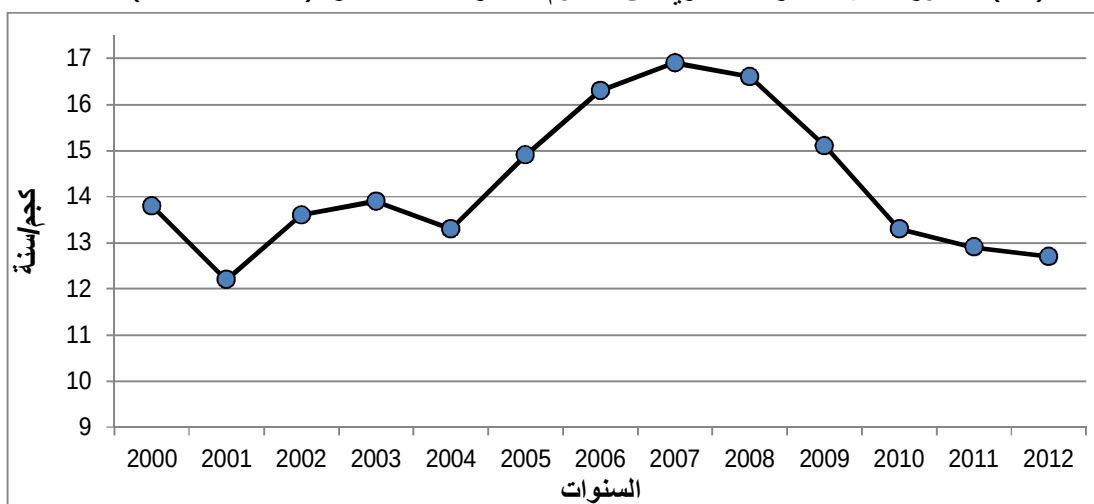
شكل (27): التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات من رؤوس الجمال في متوسط الفترة (2008-2012).



شكل (28): تطور المتاح للاستهلاك والإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2012).



شكل (29): تطور نصيب الفرد المصري من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2012).



شكل (30): تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2008-2012).

